
نبض الذكريات

رقم الإيداع بالهيئة العامة للكتاب م/حضرموت: ٢٣٧/ ٢٠٢٣م

من إصدارات مكتب الثقافة- ساحل حضرموت

عنوان الكتاب: نبض الذكريات

شعر: حسين عبدالله بامطرف

حجم الكتاب: ١٤ × ٢٠ سم

تصميم الغلاف: جمال صالح باشكيل- جوال: ٩٦٧٧٨٠٥٦٦٨٠٨ +

الإخراج الفني: عماد عوض عبدالله باحشوان- جوال: ٩٦٧٧٧٧٣٥٧٥٢٦ +

عدد الصفحات: (١٤٥) صفحة

مكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت
Hadramout Culture office

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

محفوظة جميع الحقوق

يُمْنَعُ مَنْعًا بَاتًّا طَبْعُ هَذَا الكِتَابِ أَوْ جُزْءٍ مِنْه بِأيِّ طَرِيقَةٍ مِن طُرُق الطَّبْع، وَالتَّصْوِيرِ، وَالنَّقْلِ، وَالتَّرْجَمَةِ، وَالتَّسْجِيلِ المَرْئِيِّ وَالمَسْمُوعِ وَالحَاسُوبِيِّ، وَغَيْرِهَا مِنَ الحُقُوقِ؛ **إِلَّا بِإِذنٍ خَطِّيٍّ مِنَ مَكْتَب الثَّقَافَة- سَاحِل حَضْرَمَوت.**

نبض الذكريات

شعـــر

حسين عبدالله بامطرف

الإهداء

إلى روح الوالد والوالدة والأخ الصحفي سالم عبد الله جمعان بامطرف وكل من علمني أبجدية التعليم النظامي والمهني ومن أخذ بيدي منذ نعومة أظافري في شتى مجالات التعليم لن أنسى من له فضل علي من أساتذتي الكرام ومن أخذ بيدي وشجعني في مدرسة الحياة أكن لهم كل احترامي وتقديري وأقول كما قال الشاعر:

تعلّم فليس المرء يولد عالماً وليس أخو علم كمن هو جاهل

حسين عبدالله بامطرف

كلمة مكتب وزارة الثقافة

ها نحن في مكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت نعاود مواصلة سلسلة الإصدارات الأدبية والثقافية للمكتب؛ انطلاقًا من مسؤوليتنا الثقافية تجاه أدبائنا وكتابنا وشعرائنا؛ بهدف توثيق نتاجهم الأدبي والفكري، والتشجيع والتحفيز على التأليف والكتابة بين أوساطهم، ولتحريك الساكن الثقافي في مجتمعنا، ومد جسور التواصل المعرفي بين مختلف الثقافات، بالإضافة إلى إفساح المجال أمام الأقلام المبدعة لتنطلق بإبداعاتها، وتحلق في سماء المعرفة الثقافية والأدبية؛ لتنير للأجيال القادمة الطريق من خلال الكتابة والتأليف.

لقد تلقينا في مكتب وزارة الثقافة ساحل حضرموت العديد من الطلبات المقدمة من بعض الأدباء والكتاب لطباعة أعمالهم الأدبية، فأسعدنا ذلك الشيء، ولكن شحّة إمكانياتنا حالت دون تحقيق هذا الطلب، وهو ما كان من وراء توقف سلسلة إصداراتنا من الكتب منذ عام ٢٠١٥ م، إلا أن ذلك التوجّه ظلّ هاجسًا يراودنا في المكتب، وعملنا على السعي لتنفيذه؛ كونه يعد من صلب اختصاصاتنا واهتماماتنا، فحملنا ذلك التوجه إلى طاولة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بمحافظ المحافظة

الأستاذ/ مبخوت مبارك بن ماضي، الذي لبّى نداء الثقافة ومنتسبيها، فكان لذلك أثره الطيّب في جعل مكتب الثقافة يواصل سلسلة إصداراته الأدبية والفنية وغيرها ...

كل ذلك يضاعف من مسؤوليتنا الثقافية والأدبية، باعتبار مكتب الثقافة يعد الواجهة الثقافية الأولى لحضرموت، وعلى الرغم من العزوف الكبير عن القراءة واقتناء الكتاب، إلا أنه يظل المصدر الأول للمعلومة لدى الباحثين والمثقفين ومريدي المعرفة. وسنظل نحن في مكتب الثقافة على العهد سائرين في مهمة الإصدارات لإبراز الإرث الثقافي والأدبي والفني لحضرموت والوطن عمومًا.

وها هو بين أيدينا هذا الإصدار الجديد للمكتب، الذي يحمل الرقم (٣٢) والموسوم بـ(**نبض الذكريات**) -ديوان شعر- تأليف **الأستاذ حسين عبدالله بامطرف** فمبارك للجميع هذا الإصدار.

عبير محمد الحضرمي
مدير عام مكتب وزارة الثقافة
ساحل حضرموت

إضـــاءة

إنني هنا لا أجامل، ولا أصف الأشـياء بغيـر مسـمياتها، ولكننـي أسجل اعترافاً أدبياً يستحق اعترافي.

... ما ظل الشعر مرتبطاً بحياتنا اليومية ولـم يفـك ارتباطـه بنـا وشبكة أعصابنا واهتزازات قلوبنا، وما زال هو الجسر الـذي يـربط بـين قلوب عشق الكلمة الأنيقة ومشتقاتها.

وسيكون تقديمي إضاءة هذه المرة لديوان الشاعر **حسين عبدالله بامطرف** الفصيح نزهة ربيعية في الحدائق التي يصطاف فيها الشعر حيث الجمال يمنحنا الأمان والطمأنينة.

لذلك اعتبر دعوة الشاعر حسين بامطرف لعمل إضاءة على ديوانه.. هو الجلوس مع الشعر على طاولة واحدة.

ومناقشته بين الحين والحين حول صوته الذي تعددت فيه الأبعاد.. لاحول البحور التي استخدمها والكلمات التي تعكس صـورته علـى مـرآة هذه الصفحات.

فالشعر مصدر علاج لهمومنا الداخلية التي تتناقلها خلايا أجسامنا تلك الهموم التي تهاجمنا دون أن تمنحنا حق التفاهم معها.

وفي الشعر تجد نفسك على مدار السـاعات والليـالي والأيـام مواجهـاً لفقدان الشهية التي تمنحك التذوق الشعري كلما تكاثرت الهموم والأحزان.

فالشعر مشاعر فياضة لا تقاس بالطول والعرض ولكن تقاس بالمقاييس الفنية التي تعطينا الضوء الأخضر لمواصلة الكتابة أو التوقف عنها.

فمن منا لا يطرب لسماع الشعر.. ومن منا لم يسكب الدمع على فقدان إنسان يعز عليه.. ومن منا لم يعش لحظة الفرح الذي يتحول أشبه بكائن حي يمشي على رجلين.. يفرح ويحزن.. ويحمل حقائبه ودفاتره الوردية وأقلامه المتعددة الألوان.. ليعلمنا كيف نرسم بالألوان في ظل وجود الكلمات.

ألم أقل لكم من زمن طويل أن الشعر سيد الفنون.. به نذوق طعم الفرح وطعم الحزن.. وكلما مرت سنوات على إبحارنا في البحار التي تحملنا للعالم المجهول

فالشاعر العظيم هو الذي يحترق بنار أفراحه وأحزانه وبذلك الحب المفرط في الحنان الذي دائماً يحاول الانتساب لحياتنا الإنسانية ما ظل التأمل والسفر إلى الأحلى طقس من طقوس الشعر في لحظة البكاء على الأطلال.

وعلى الأيام التي ماتت بالذبحة الشعرية

كتابة الشعر هو انتصار للذات والتعريف بها... ليبقى الشعر نصباً تذكارياً يمجد الشاعر بعد مماته.

نقيمه في حدائقنا ومدارسنا ومنتزهاتنا ومحلاتنا العامة.. بعد أن صور عالمنا عبقرية الحزن وعبقرية الفرح توأمان لتأسيس مدينة شعرية فاضلة..

ليتحول هذا العالم لمتحف يتحدث عن جماليات لغتنا وقاموس حبنا.

لهذا أترككم أمام بوابة الشعر.. ولتحللوا بأنفسكم قصائد الشاعر حسين عبدالله بامطرف.. ليعرف الشاعر بكم عمر قصائده وكم من العمر ستبقى على قيد الحياة

ولهذا أترككم للدخول دون مراسيم تشريفات إلى ذلك الجو ذو الهواء الطلق وحيث يعيش الناس في حضرة الكلمة وعطرها العبق حيث تطيب لكم السكنى بين أجفان الكلمة إلى ما شاء الله.

أحمد فرج خنبش

إلى روح الفقيد المناضل الأستاذ/ فؤاد محمد مسعود بامطرف

وفـاءً إلـىٰ روحـك الطـاهرة ... وذكـراك مـا بيننـا عـاطره

فقـدناك يـا سـيّد الثـائرين ... ويـا قائـد القـوّة الثـائره

فقـدناك ليثـاً وكنـت الأميـر ... إلـىٰ أن تواريـت في الحـافره

أحيّيـك يـا قائـداً للنضـال ... تعـاف الكـرىٰ عينـك السـاهره

أيـا فارسـاً لا يهـاب الـوغىٰ ... ويـأبىٰ طريـق القـوىٰ الغـادره

عشـقت التحـدي ودحـر الطغـاة ... فكانـت لكـم أمّـةٌ ناصـره

حوتـك الليـالي بأتراحهـا ... وعانقـت أيّامـك القـاهره

وأشـعلت نـاراً لهـا ألْسـنٌ ... أضـاءت دجـىٰ الظلمـة الغـابره

عسـىٰ أن تنيـر لنـا دربنـا ... وتخفـي سـحابتهم العـابره

لقـد جـارت الطغمـة الغاصـبة ... وناخـت بأثقالهـا الجـائره

علىٰ أرض شعبٍ جسورٍ غيور ... وفي أمّـةٍ قـد غـدت صـابره

يخـالون أيـدٍ لهـم طـائره ... وينسـون أرجلهـم القاصـره

فهيهـات هيهـات أيـدٍ تطيـر ... وَتقوىٰ خطىٰ الأرجل الضامره

ويـأتي الزمـان بـو يلاتـه ... فيغلـبُ مَـأمورُه آمِـرَه

وتـأتي ذات الخِمَـار الخفـيِّ ... لتكشـف عـن وجههـا سـافره

وتســـفر عـــن ســـيئات لهـــا وترجـــو لهـــا أمـــةً غـــافره
أليســـت تجـــارة مـــال اليتـــيم علـــىٰ العـــابثين بهـــا خاســـره؟؟



يطغـــى عليهـــا التيـــــه

يطغـىٰ عليهـا التيْـهُ والأوهـامُ عاشـتْ مُدَلَّلَـةً فهـل تَلْتَـامُ؟
قـد راقـت القسـماتُ في وجَنَاتهـا رَدَحَـــاً فـــلا تنتابهـــا الآلامُ
وجمالهـــا كالبـــدْرِ في إشـــراقِه وعبيرهـــا فاحـــت بـــه الأنْسـامُ
وحقولهـا قـد أيْنعَـتْ بثمارِهـا جنَّـاتُ دنيـا قَـد حَوَتْهـا الشـامُ

❖ ❖ ❖ ❖

يـا نيـزك الأحـلام دكّ ديارهـا واكسـرْ جنـاح الكِـبْرِ يـا قسّـامُ
لا لـن تفـوق حليمـةٌ مـن نومهـا مـادام يحضـنها هنـا الأحشـامُ
احْموا الجريحةَ ضمّدُوا لِجراحها فيهـا الأرامـلُ كُثْـرُ والأيتـامُ
وبنـو العروبـةِ في سـباتٍ مُفْـرطٍ غطّـوا فهامـت فِـيْهِمُ الأحـلامُ
يتفـاخرون بِمـالِهم وبجـاهِهم وشـعارهم ذا الفخـرُ والإعـلامُ
ويعـانقون الصـمت في خلجـاتهم سُـحْقاً لمـا خطَّـت لـه الأقـلامُ
فالصـمت عـارٌ والسـكوت مذلّـةٌ حتّـامَ يُخفـىٰ عـنكُمُ الإلجـامُ

دمـــــوعٌ تهـــــاوت

دمـوعٌ تهـاوت مـن عيـونٍ سـواكب ... كقطرات غَيثٍ أرسلت من سحائب
تهـاوىٰ مـن الغـيم السَّـخِيَّ رذاذهـا ... فمـا كـان خـدّاها عليهـا بِحَاجـب
سـمعت لهـا أنّـات دون نحيبهـا ... ولـيس نحيـب المـرء فيهـا براغـب
ولكنهـا الأقـدار حطّـت حمولهـا ... فما كـان عنهـا المـرء يومـاً بهارب
فـإن حمَّـت الأقـدار يومـاً بـامرئٍ ... قضـىٰ الله أمـراً لَـيْسَ عنـه بغـارب
تـرىٰ في قضـاء الله للمـرء سـنّةٌ ... فيكشف حال المرءِ عند المصائب
وصبراً علىٰ المكتوبِ في كلّ كربةٍ ... وربّـي كفيـلٌ بـانفراج النوائـب



مـن تجـارب الحيـاة

شاب رأسي وقوّس الدهر ظهري وكوىٰ الجسْمَ جَمْرُ ضيمي وقهري
وأتتني الرياح من كلِّ صوبٍ عاتياتٍ تغور نحوي وتجري
فاحتضنت الحياة بالجدِّ فخراً وعَبَرْتُ بها عبابات بحري
ومخَرْتُ بمركبِ الجدِّ بحراً لا يُرىٰ فيهِ غير مَوْجٍ وصَخْرِ
فاق صبري تجلّدي واصطباري حِزْتُ منه كنوزَ مجْدي وفخري
باجْتهادي شققتُ بحرَ الأماني وتربّعْت عَرْشَ فوزي بِصَبْري
وعَبَرْتُ العَبابَ مِن دُونِ أدري وَوَصَلْتُ من بَعْدِ كدّي لبرِّي
نلت حظي من بعد كدٍّ وصَبْرٍ وعلا الرأسَ بعدها تاجُ نَصْري
ينعم المرءُ بالتصبّر فخراً في حياةٍ تحوي لخيْرٍ وشَرِّ
ذاك نهر الحياة في الكونِ يجري فيه قد ذُقتُ كأس حلْوٍ و مُرِّ

هـــذه الغيـــل

أيّهـــا الزائـــر أهْـــلاً بِـكَ في الغَيْـلِ وسَـهْلا
قـــد مـــلأتَ الغيـــلَ إشْـــراقًا ونـــوراً قـــد تجلَّـــىٰ
هـذِه الغيـلُ فكَـمْ قـد خرّجت نجْمـًا وفحْلا
بلْـــدةُ العِلْـــم لهـــا أرْ كـانُ في التـاريخ مُثْلـىٰ
قِبلـــةُ العِلْـــم هنـــا والصَّرْحُ لِلْعِلْم مُصَلّىٰ
قـــد أتاهـــا النـــازحونَ بـل رضـوا فيهـا محـلّا
تسْـحر الـزوّار والسـيَّا حَ تِرْحـــالاً وحِـــلّا
نحن في أرض الحضارة نعْتلـــي تـــلّاً وسَـــهْلا
إن مجـــد الحضـــرمي الغـر في التـاريخ أعلـىٰ
في بـــلادٍ أنتجـــتْ مِـــنْ زَرْعِهَـــا حَبّـــًا ونخـــلا
كلّنـــا نبنـــي ونحمـــي أرضَـــنا قـــولاً وفِعْـــلا
وعلينـــــا أن نُغـــــذِّي فِكْرَنـا ضِـمْنًا وشَـكْلا
وبـــلادي كلّهـــا بالـــ ـخيْـرِ والثـروات حُبْلـىٰ
يـــا لسُـــعْد الشّـــعْبِ أطفـــالاً وشـــبَّانًا وكَهْـــلِ
هـــذهِ أرضـــي فقـــدْ أعطت لنا أصْلاً وفصْلاً

كـلّ شـيءٍ هَـا هنـا فِي موطني قد صار أحْلىٰ
لســتُ أوفي حقّــه بالشَّــعْرِ مهْمَــا قُلْــتُ .. كــلّا
هــذه لَمســةُ صِــدْقٍ مِــن صــدوقٍ لــيس إلّا



سيسبـــانـــه

سيســـــبانَهْ سيســـــبانَهْ يـــا لهـــا مـــن سيســـبانَهْ
قـــدْ نَمـــتْ مِـــنْ غيـــر إذنٍ دونمـــــا أيّ حصـــــانَهْ
لـــيس يرعاهـــا حنـــانٌ أو تبـــــالي في حنانَـــــهْ
لا تراعـــــــــي أيُّ راعٍ أو عشـــيقٍ لاحتضـــانه
سيسبانه هـل عشـقتِ الأر ضَ قوليهـــــا أمانَـــــهْ
أم تريـــــدين التحـــــدّي واعـــتلا عـــرش الخيانـــه
أم تريـــدين بهـــذا العـــرش تـــــــوطين الإهانـــــــه
وبهـــذا النّبـــت لا تـــرعين للحقـــــــل الصـــــيانه
هـــل إذا رافعـــتِ يومـــــاً ســـــتكونين المُدانـــــه
أو تكـــونين هنـــا صـــدرًا تعـــــــالىٰ في مكانـــــــه
أمْ يكـــون العَـــدْل خِـــذْناً قـــد تمـــادىٰ في امتهانـــه
وتبـــاهىٰ الحكـــم ملتاعـــاً بفـــــــوز السيســـــــبانه
كيـــــف لا والسيســـــبانه لا تبـــــالي بالإدانـــــه

❖ ❖ ❖

سيســـــبانه .. سيســـــبانه ليتهـــــا كانـــــت لُبانـــــه

ربّمـــا كانـــت علاجـــاً لفَـــــلانٍ أو فلانـــــه
أو لَهـــا ينـــعٌ مفيـــدٌ إن لإبْـــــلٍ أولضـــــانه
أو لَهـــا ظـــلٌّ لخيّـــالٍ بهـــــا آوىٰ حصـــــانه
أو دواءٌ ربّمـــــا قـــــدْ كـــان مـــن داءٍ ضـــمانه

❖ ❖ ❖

دون مـــاءٍ جـــذرها يمـــ ـــــتد في أرضٍ مُصـــانه
فـــدعي يـــا سيســـبانه مـــوطني الحـــرَّ وشـــأنه
وابحثـــي عـــن سيســـبانِ العُمْـــرِ يـــا ذي السيســـبانه
كـــلّ مـــن يقـــرب منهـــا قطـــع الســـيف لســـانه
وضـــعي يـــا سيســـبانه كـــلّ شـــيءٍ في مكانـــه
وَدَعِـــي الوقـــت ليـــرْوي كـــل شـــيءٍ في أوانـــه
ودَعِـــي التـــاريخَ يحكـــي كـــلّ شـــيءٍ بلســـانه
جيـــلُ ذاك الوقـــت يـــرو يهـا لمـن هـم في الحضـانه
كـلّ جيـل سـوف يحكيهـا لمـــن هـــم في زمانـــه

❖ ❖ ❖

ليتهـــا نخـــلاً لَـــهُ بـــين البســـــاتين المكانـــــه

ليتهـــا كانـــت بحقلـــي وردةً أوْ أقحوانـــــــــه
أوْ لهـــا خِصْـــرٌ إذا يهـــ ـــــتزّ حـــاكىٰ خيزرانـــه
أو لهـــا نقـــشٌ مـــع التـــا ريـــخ قـــدْ سُـــوِّيْ بنانـــه
أولهـا نفـحٌ مـن الماضـي ســـيُبدي عـــن بيانـــه
أولهـــا خـــطٌّ عصـــيٌّ الفهْـــم ترجـــو ترجمانـــه

❖ ❖ ❖

كـــلّ حفـــرٍ هـــا هنـــا في الـــنّقش يـــأوي في كيانـــه
كـلّ سَـطْرٍ هـا هنـا دومـاً ســـــيأتي في مكانـــــه
كـــلّ حَـــرْفٍ في ســـطور الشـــعر يشـــدو في زمانـــه
لبســـت جلـــد التحـــدّي وهـــي في الأصـــل جبانـــه
إنّهـــا نازلـــةٌ للـــدّهْرِ أوْ فحْـــوىٰ امْتحانـــه



النجـــم الآفـــل

مِـنْ نَـرْجَسٍ طفقـت تـدرّ لآلئـًا ... بيضـًا علـىٰ نجـمٍ تـوارىٰ وأفـلْ
في القلـب قـد عـاد يشـعّ وميضـه ... وراحَ في الكـون الفسـيح وارتحـل
وفيـــه ميـــؤوسٌ إلـــيَّ إيابـــه ... وفيـه ميـؤوس التّلاقـي والقُبَـل
قــد راح لا رجعــة بعــد رحيلــه ... ولّىٰ الشبابُ فما لِرجْعِهِ مِنْ أمل
ولّـــىٰ تودّعـــه الَّلآلـــئُ زمْـــرَةً ... والقلـب أُجْـبرَ للـوداع وامتثـل
ولّـىٰ وأبقـىٰ في الحشَـاء مـرارةً ... أضفىٰ علىٰ القلب الكدارة والعِلل
مـا ذاق مـن تـذكاره طعـم الكـرىٰ ... ولا تلـذّذ بعـده حلـو العسـل
مـا طـاب عـيشٌ بعـد أيّـام النـوىٰ ... ولا ســرورٌ بعــده لــه اكتمــل
ولّـت علـىٰ قَلبـي تباشـير الصـفاء ... وعاد للماضي الجريح فما احتمل
فـأين مفـزع مَـن تخـبّط ليلـه ... ومـن ثـوىٰ دمعُـه أحضـانَ المُقَـل

صحيفة حضرموت

بعين المها صوّبت سهْمها ... لعُشّاقها من خلال الخمارْ
فأسكرت القومَ مِن سحْرها ... وإشراقها مثل شمس النهار
أتتنا بثوبٍ قشيبٍ لها ... تبدّت به لؤلؤات البحار
فمن رؤيها تستريح لها ... وعن نطقها يستفيض الحوار
أتت في زحامٍ يُرىٰ مشْيُها ... كطاؤوسِ في موكب العزّ سار
بثوب الزفافِ إلىٰ دهْرهَا ... فنعْم الزفافُ ونعم المسار
تبدّىٰ الصباح علىٰ وجهها ... وفي الليل تحسبها كالمنار
صحيفتنا (حضرمَوتَ) لها ... جماهيرها ترجو الازدهار



كلّنـــا فـــي الهـــمّ إزْرُ

كلّنـــــا في الهـــــمَّ إزْرُ كلّنـــا للحـــقِّ نُصْـــرُ
كلّنـــا مـــن قيـــد اســـتعبادنا يـــا عُـــرْبُ حُـــرُّ
لـــيس يثـــوي في قلـــو ب الخيّـــرين الغـــرُّ شـــرّ
وبـــأ حشـــاء الخبيـــث الـــ ـفاســـد المخبـــولِ خيْـــرُ
وحقـــول الخيـــرِ يـــر ويهـــا مـــن الخيـــرات نَهْـــرُ
وميـــادين الـــوغىٰ يحـــ ـلـــو بهـــا كـــرٌّ وفـــرُّ
وحـــروف الشّـــعْرِ أن تنـــ ـسـجْ لهـا خيطـاً فسِـحْرُ
وســـطور النثـــر في أحـــ ـشـائها قـــد ســـال حِبْـــرُ
ودمـــوع الحـــقّ قـــد أهـــ ـــدت إلـىٰ العينـين صَـبْرُ
وعلـىٰ جـوّ السـماءْ قـد حـــامَ في الآفـــاقِ نِسْـــرُ
وشـــــراراتٌ تهـــــاوت مـــن بلاويهـــا تخـــرُّ
لا تقـل إن حَصْـحَصَ الحـقُّ هنـــا أيـــن المفـــرَّ؟
لا يقـل مـن كـان شـهْماً قـول ليْـثٍ وهـو هـرُّ
ذلـــك التّـــاريخ يحكـــي أنـــت ليْـــلٌ مُكفِهـــرُّ
انصـــفوا للحـــقِّ إنَّ الحـــقَّ للإنســـان ذُخـــرُ
أنـــتِ يـــا أرض جهـــادٍ للكمـــيِّ الغـــرِّ فَخْـــرُ

أنــتِ يــا أرض النشــامىٰ قــد عــلا صَــرحك نصْــرُ
والنشــامىٰ يــا بنــي قــومي مــع اللُّحْمــةِ جسْــرُ
أنــت صــرْحٌ شــامخٌ يعلــو ه يــا للفخــر قَصْــرُ
إن عَــرىٰ العُظْمــةَ كَسْــرٌ فَلَهــا طــبٌّ وَجَبْــرُ
وبهــيم الليــل يطويــهِ مــع الاشــراقِ فجْــرُ
وظُــروف الــدّهْرِ في طيّاتهــا خَيْــرٌ وشــرُّ
في ليــالٍ ربّمــا كانــت علــىٰ الإنســان حُمْــرُ
وليــالٍ ربّمــا ســودٌ لهــا في الــذوق مــرُّ
وليــالٍ بردهــا قــد صــار للمقــرور حــرُّ
ورمــادٌ قــد تــوارىٰ بــين جنْباتــه جمْــرُ
يــا لــنغْمٍ مُطــرب للــنفس قــد غنَّــاهُ طيْــرُ
يــا لشــوقٍ في ثنايــا الــروحِ قــد ناجــاه ســرُّ
يــا لليــل قــد تــوارىٰ وأتانــا ثــمَّ فَجْــرُ
يــا لمــوجٍ هــائجٍ في البحــر قــد أعيــاه صَــخْرُ
يــا لــريح صَرْصَــرٍ قــد احتواهــا هــاك بحْــرُ
يــا لبحــرٍ زاخــرٍ يحــوي محــاراً فيــه درُّ



سعـــــاد (١)

تباهــت بمجْــدٍ حــازه الأجــدادُ ... وفاقـت جمـالَ الغيـدِ تِلـك سـعادُ
وكـان لهـا في الحُسـن نـورٌ وبهجـةٌ ... بهــا كــلّ يــوم نورهــا يــزدادُ
بثــوبٍ قشــيبٍ قــد أتتنــا وحلّــةٍ ... وفاحــت بمسْـكٍ لـم نكـن نعتـادُ
إذا أقْبلـت يـزدانُ فيهـا شـموخها ... وإن أدبــرت فوداعهــا ميعــادُ
أرىٰ عبـق ماضـيها الجميـل يزينهـا ... توارثــه أبنــاءٌ وأشــهره أمجــادُ
هي الزهر قد فاحت روائح عطره ... هـي البحـر والـبرّ والـدُّخر والـزادُ
هي الإرث والموروث فخراً لأمّتي ... تبنّــــاه أجــــدادٌ ووثّقــــه روّادُ
ففـي الشـحر أسـرار الزمـان دفينـةٌ ... وأطلالهـا فخـرٌ لقـومٍ بهـا سـادوا
وأسـرارها تحكـي حضـارة أهلهـا ... وموروثها الشـعْبيُّ والإرث أشـهادُ

سعـــــاد (٢)

تعـوَّدْتُ مِنْهـا مـا يلَـذّ ويعجـبُ ... وكـلّ جميـلٍ في فـؤادي محبَّـبُ
فقـد قـدّمت أحلىٰ وأشـهىٰ وليمـةً ... ترىٰ الشّهد فيها من حلاوته يسكبُ
وكـلُّ جميـلٍ لـم أجـدْه وجَدْتـه ... وكـل قطـوف القـاطفين مرتّـبُ
وأيّ جمـالٍ بعـد حُسْـنِ جمالهـا ... بكلّ نعوت الوصف تُعْنىٰ وتوهبُ
وقد نالت الاعجاب من كلّ قاصدٍ ... فعن وصفها الأمثال لا ريب تُضْربُ
وتلـك ثمـارٌ أيْنعـت في غصـونها ... وتلـك مآثرهـا الغنيّـة تُنْقَـبُ
فقد أقبلت والحسْن يملأ وجْهها ... لهـا حشَـمٌ في جانبيهـا وموكـبُ
إذا أشرقت شمس الضحىٰ في سمائها ... فكلّ الكواكب والنجوم ستغربُ



مـرثـاة في الفقيـد الدكتـور عبدالرحمن سعيـد بلخـير

بكـت القلـوبُ وسـالت الأعيـانُ ونعـىٰ الفـؤادُ وناحـتِ الأحـزانُ
وسرت دموع الحزن وسط دمائنا وتفتحـت مـن صـمّها الآذانُ
والغيل قد صعقت علىٰ أرجائها فبكـىٰ الحنـان وحُرّقَـت أجفـانُ
إن المنيّـةَ قـد أتتـه فُجـاءةً وتلـفُّ جثمـان الفتـىٰ الأكفـانُ
يـا مـن يعـانق للـورىٰ بَسـماته ذاك الخلـوقُ وذلـك الإنسـانُ
بلخيـر يـا نجمـاً سـما في خلقـه وعـلا عليـه الـودُّ والعرفـانُ
في علمـه بلـغ المراتـب والعُـلا وأحتـارَ منـه الجهـدُ والبنيـانُ
اختـار دربـاً شـائكاً في نهجـه وببهجـةٍ وببسـمةٍ يـزدانُ
بـابُ المعـارفِ قـد عشـقت نزالـه حتـىٰ حنـا لـك ذلـك الميـدانُ
نم وسطَ رمْسِك مطمئنـاً يا فتىٰ يغشـاك مـن رحماتـه الـديّانُ

الفـــارس المغـــوار

لَأَنْـــتَ الضَـــيْغَمُ الحـــرُّ وأنـــت الفـــرُّ والكـــرُّ
وأنـــت المـــوجُ والصّـــخر وأنـــت النســـر والصّـــقرُ
وأنـــت النثـــرُ والشـــعرُ وأنـــت النشـــرُ والفكـــرُ
وأنـــت العلـــمُ والأدبُ وأنـــت النبْـــعُ والنّهـــرُ
لعمـري أنـت ذَاك النخْـلُ أنـــت النّبْـــقُ والسِّـــدْرُ
وأنـــت الحـــارثُ الهمّـــامُ أنـــت النخـــلُ والتّمـــرُ
وأنـــت ســـنابلُ الخيـــراتِ قـــد ازدانهـــا الـــدُّخرُ
وأنـــت الطيـــرُ والأنغـــامُ والتغريـــدُ والـــوكرُ
وأنـــت الحقـــلُ والبســـتانُ والنّبتـــاتُ والزّهـــرُ
وأنـــت الـــوردُ والريحـــانُ والنّفحـــاتُ والعطـــرُ
وأنـــت الأصـــلُ والإنســـانُ والأنســـابُ والصّـــهْرُ
وأنـــت الفـــارسُ المِغـــوارُ قـــد أبلـــىٰ ولا فخـــرُ
وللقـــوم النشـــامىٰ قائـــدٌ فـــذٌّ لـــه الأمْـــرُ
وفي أرض الـــوغىٰ دومـــاً يكـــون حليفـــهُ النصـــرُ
وفي وســـط الـــدّجىٰ نـــورٌ تـــولّىٰ بثّـــه البـــدرُ

سحرت القوم من إشراقةٍ يأيّهـــــا الســـــحْرُ
وفي الشـــورىٰ لـــه رأيٌ ســـديدٌ زانـــه السّـــرُّ
ولا يســـعىٰ بشـــرٍّ بـــين قـــومٍ بـــل لـــه الخيْـــرُ
فـألجِمْ فـاه مـن خسـئوا ومـن يحلـو لـه الغـدرُ
وكـــن للصـــبر مُتَّســـمًا فـــإن حَليفـــك الصـــبرُ
وكـــن يقظـــًا لمصْـــيَدةٍ يخِطّـــط فعْلهـــا عمْـــرو
فأنـــت الشّـــهمُ في نظـــري وأنـــت الضَـــيْغم الحـــرُّ
وأنـــت قصـــيدةٌ كـــبرىٰ لهـــا عجـــزٌ لهـــا صـــدْرُ
وأنـــت اللؤلـــؤ المكنـــونُ في الصَّـــدَفاتِ يـــا بحْـــرُ
وأنـــت الشـــمس والقمـــر وأنـــت الليـــلُ والفجْـــرُ
يحيّيـــك النشـــامىٰ الشُّـــمُّ والإنســـان والـــدَّهْرُ



انقلب السّحـــر على السّـاحـــر

انقلْبَ السّحْرُ علىٰ الساحرْ

وانقلب المكْرُ علىٰ الماكر

وتخلّىٰ السّخْرُ عن الساخر

وتوارىٰ الهجر عن الهاجر

وتجلّىٰ البدر علىٰ السَّامر

والحيـرةُ فارقَـت الحـائر

وتحاشىٰ الفخرُ عن الفاخر

والفخـــرُ أدان المتفـــاخر

ورؤىٰ ثاقبـــــةٌ للنـــــاظر

عـــينٌ ولهـــا بعـــدٌ شـــاغر

مـــزنٌ ولهـــا غيـــثٌ مـــاطر

وشـــرارٌ مـــن قـــبسٍ عـــابر

وشـــواظٌ فينـــا متطـــاير

وغـــرابُ البَـــيْنِ بهـــا طـــائر

وهُنَـــاك اللؤلـــؤ متنـــاثر

وكنـــوزٌ كُثْـــرٌ ومـــآثر

والظفْـــرُ يقبّـــل للظَّـــافر

والفـوزُ يحـالف للشَّـاطر

والضـيمُ ينكّـد للخـاطر

واللـؤمُ حليـفٌ للحـافر

وجهـــنّمُ وَطَـــنٌ للكـــافر



بنت الـــدهـــر

أتت بنت دهري عكّرت صفْو نشْوتي ... لتَلْهُوْ معيْ لَيْلاً وترجوْ لصُحْبتي
فجاءت تغازلني لِتدخلَ أضْلعي ... ولكنَّ ما اسطاعتْ لتفتح شفرتي
لقدْ سكبت في الجسمِ سِرَّ شجونها ... وأسقتْ بماء الضرِّ قلبي وبهجتي
أتتني وقد كان اليَراعُ بقوّةٍ ... يسيل بحبر الصمت يمخر لُجّتي
أغارت عَلَىٰ جسدي وحرفي ساخنًا ... يسيرُ بعزمِ الشُّمِّ يرفع نخوتي
أغارت عَلَيْ ليلاً بكلّ تهجّمٍ ... تحاول قوّتها تفتّت قوّتي
أتشغفني بنت الزمان بحبّها ... وتسرفُ في ليلي تناجي حُرقتي
ولكنّها راحت تُجَرْجِرُ ذيْلها ... ليصحو فؤادي مستعيداً لفرحتي
حَمِدْتُ إلهيْ اليوم فُرجاً لكُربتي ... طَهوراً لجسمي ثم نفسي وعِلّتي

وادي الـــدمـــــوع

قــد زاد نــبض تــولّعي وازداد داخــلَ أضــلعي
فــترىٰ الغيــوم ســواكبًا ســالت بــوادي أدمعــي
طفقــت تهــز مشــاعري وتهــيم وســط تطلّعــي
وتــدكّ أرض ســلامتي مــن نسْــقها لتصــدّعي
تجتــاح آفاقــًا لهــا فتفــوق كــلّ تــوقعي
تغــزو ســماءَ تطلّعــي وتغــورُ أرضَ تــولّعي
وتهــيم داخــلَ مُقلَتــي لتزيــد دمــعَ تــوجّعي
لا ترتــــوي بــــتهجّمٍ حتىٰ ولــوْ فِي مفزعــي
ولَــعٌ يُضَــخُّ مَــعَ دمــي ليســير في ظُلَــلٍ معــي



الأمـــــين

يـا أمينـًا يـا رائـدَ التَّجْويـدِ ... قد أضفت الجديد في التجويدِ
ذلـك الباحـث التقـيُّ الـوفيّ ... أتحـف (الفـاروق) بالتّمجيـدِ
أطلق العِلمَ من أساسٍ وجذرٍ ... وأتـــىٰ بالبيـــان والتفنيـــدِ
قـد أشـادت بـه الجمـوع تُثنّيّ ... يـا فريـداً أُخِـصَّ بالتّفريـدِ
نكهة العلمِ قد سمت وتعالت ... وأشـــارت إليـــه بالتَّجديـــدِ
رجـلٌ كـيّسٌ خلـوقٌ خـدومٌ ... وخبيـــرٌ بالفِقْـــهِ والتوحيـــدِ



مـذبحـــة جنـــين

أيـــا قـــدسُ يـــا أوّل القبلتـــينْ وأرض العروبـــةِ والمســـلمين
علـىٰ وجنتيـكِ تسـيل الـدماءْ ووجْـهٌ تبـدّىٰ عليـكِ حـزين
فـلا ارتسـمت بسـمةٌ في الشـفاهْ ولا ظهـرتْ قَسْـمةٌ في الجبـين
قفي واصمدي من خطوبِ الزمان علـىٰ بطـش ذاك العـدوِّ اللعـين
يُشـــرّد في البُعـــد أبناءنـــا ويعمـــل مذبحـــةً في جنـــين
أرىٰ ظمـأَ القصـفِ لا يرتـوي وقَـوسٌ قنـاةٌ لـه لا تلـين
دمـاءُ الضَّـحايا علـىٰ قُدْسـنا تزيـد المآسـي وتُضـفي الأنـين
فشـارونُ فرعـونُ هـذا الزمـان يُـذبِّح أبناءنـا كـلَّ حـين
يـدمَّرُ.. يقصـفُ في فرحـةٍ إذا قـرّر القمْـعُ لـيس يلـين
يهـوديٌّ .. يهـواهُ أنـدادُهُ يهـوديٌّ.. يهـوىٰ أذىٰ المـؤمنين
لقـد طـال شـارونُ في بغْيـهِ وقـد جـاوز البغـيُ حـدّ الجنـون
وبـوشٌ يؤيّـد أفكـاره بصـدرٍ رحيـبٍ وقلـبٍ حنـون
فمـا همّـه اليـوم مـا قـد جـرىٰ ومـا همّـهُ في غـدٍ مـا يكـون
يهـودٌ فمـا رحَّبـوا بالسـلام يُعادوننـا وبحقـدٍ دفـين
يريـدون شـرّاً بإسـلامنا وديـنُ السَّـلامِ حصـينٌ مكـين

يقولـــون نحـــن دعـــاةُ الســـلام ... ألا أيهّـــا العَـــرب المســـلمون
وقد جرّعوا العُرْبَ كأس الحِمام ... ألـم تخجلـوا أيهّـا المجرمـون؟
وأبطالنـــــا في تحـــــدٍّ لهـــــم ... شـبابٌ يُجيـدون نصـب الكمـين
شـبابٌ يـذودون عـن أرضـهم ... شـــبابٌ لشـــارون لا يركعـــون
وأحجـارهم صـوّبت خصـمهم ... وهـم مـن مـدافعهم يقصـفون
حجـــــارةُ أبنائنـــــا آيـــــةٌ ... إذا سـدُّدوا الرمْـيَ لا يُخطئـون
شـــبابٌ تُمـــزَّقُ أجســـادُهم ... وتحـت العمـارات هـم جـاثمون
منـاظرٌ لـم يحتملْهـا الكفيـف ... فكيـف لهـا في رُؤىٰ النـاظرين؟
فـــأين العروبـــةَ يـــا عُرْبنـــا؟ ... وهـل عـادت العُرْبُ مستعربين؟
وهـل أصبح الغَـرب هـم عُربنـا؟ ... وهل أصبح العُرْب مستشرقين؟
فـــأين الشـــهامةُ يـــا عُربنـــا؟ ... وأيـــن البواســـل والخيّـــرون؟
فشـارون قـالوا حمـامَ السّـلام ... فـــذاكَ حمـــامٌ لنـــا أو منـــون
فهـم يسـفكون هنـاك الـدماءْ ... ومـــن دمِ أبطالنـــا يشـــربون
تسـيل الـدماءُ ويجـري النَّزيـف ... وبـــوشٌ وشـــارون لا يرتـــوون
لقـد ذبحـوا في جنـين الجنـين ... وقـد قطَّعـوا أمـل الحـالِمين
لـــدينا ســـلاحٌ بـــلا فـــارسٍ ... فـــأين فوارسُـــنا الأوَّلـــون؟

فـــلا العُـــرْب لبَّـــت نـــداءاتهم ولا الغرب للعرب هـم ينصتون
فكـــلٌّ يـــرىٰ الـــدُّرَّ في بحـــره ودُرَّتنـــا في مكـــانٍ حصـــين
فيـــا أيهـــا العُـــرْب هيـــا بنـــا نـدوسُ علـىٰ قَبْضـة الغاصـبين
نعـدّ الحشـود نصـفُّ الجنـود ونـأتي الحـدودَ لهـا سـائرين
ونـــدخل حتمـــاً إلـــىٰ قُدسِـــنا ونـــدحرُ عنهـــا العـــدوّ اللعـــين
فـــأين المـــروءةُ يـــا قومنـــا؟ أفيقـــوا ألا أيُّهـــا الغـــافلون
فمـــن غيـــرُ ربّـــي لَـــهُ المشـــتكىٰ هـــو الله ربّـــي القـــويُّ المتـــين
هـــو الله ربّـــي نصـــيرُ العبـــاد إذا قـــال للشّـــيءِ كـــنْ فيكـــون

أرض الجهـــــاد

النــارُ يشــعلها هــوىٰ الأنســانِ ... والِحلْـمُ يطفـئ ألْسُـنَ النيـرانِ
والجمــر مُتّقــدٌ إذا مــا شــبَّهُ ... ريـحٌ عليـه حـوىٰ بكـلّ مكـانِ
يبقــىٰ عليــه رمــاده مــن فوقِــه ... ليــدوم للأجيــال والأزمــانِ
والحـربُ يشـعلها هـوىٰ الشـيطانِ ... يُملـي وساوسـه علـىٰ الإنسـانِ
فيخوضـها خـوض الكُمَـاة مقـاتلاً ... وتَجلُّــداً في ســاحة الميــدانِ
فالحرب ضد الكفر فرضٌ واجبٌ ... تقضـي علـىٰ البُهتـان والطغيـانِ
ضــدّ الغُــزاةَ الغاصــبين ديارنــا ... ضـدّ اليهـودَ ونصـرةَ الشـيطانِ
في القدس قد ساموا العذابَ بأهلها ... ويــدمّرون مســاكنًا ومبــاني
في المسـجد الأقصـىٰ وفي أنحائِـهِ ... يبنــون خطــتهم بكــلّ أمــانِ
مـن مكـرهم قـد حـاولوا إحراقـه ... بـل هـدّموا جـزءًا مـن البنيـانِ
صبراً فلسطين المناضلة اصْمدي ... في وجـه كـلّ بـراثن العـدوانِ
بالانتفاضــة بالحجــارة دمّــري ... جيشَ العدوّ الغاشم الخذلانِ
حجـرٌ كَرَمْـي قذيفـةٍ مـن مـدفعٍ ... قــد صــوّبته الأيــدِ في إتقــانِ
فــرّ اليهــودُ هنــاك مــن رجماتِــهِ ... هربــوا وهــم في ذلّــةٍ وهــوانِ
تركـوا المواقـع والسـلاح رفـيقهم ... في غـيظهم كالمـاء في الغليـانِ

❖ ❖ ❖ ❖

شعبٌ هنا وهناك ما قَبِلَ العِدىٰ ... في القدس في كشمير في الشيشانِ
خُلِقوا رجالاً لا يهابون الوغىٰ ... لبّوا النداءَ ودعوة الاوطانِ
في قندهار مجاهدون تمرّسوا ... فنّ القتال بموطن الأفغانِ
قد لقَّنُوا الاعداء درساً قاسياً ... نبضاته في قلب كلّ زمانِ
بصماته في أرض كلّ مجاهدٍ ... مقروءةً علناً بكلّ مكانِ
مكتوبةً بدماء كلّ مناضلٍ ... مُزْدانةً بالمسك والريحانِ
أهل الجهاد حموا البلاد من الغزَاةِ ... الغاصبين وعبدة الأوثانِ
(بوذا) الذي حملتْ صخورٌ رسْمهُ ... رَدحًا من التاريخ أضحىٰ فاني
قدْ دمّروه وحطموه تعبداً ... بقلوبِ مخلصةٍ بكلّ تفاني
بقلوبِ مؤمنةٍ بدين محمّدٍ ... خير الخلائق من بني عدنانِ
يجري دم الإسلام وسط عروقهم ... دينُ السَّلام علا علىٰ الأديانِ
يا أخوة الإسلام لمّوا شملكم ... وتراحموا وادعوا إلىٰ الرحمنِ
فالنَّصرُ إن شاء الإلهُ حليفُنا ... وجهادُنا من قوّة الإيمانِ

إلى شعب العراق الصامد

فداك الروحُ والدَّمُ يا عراقُ ... وجور الظُّلْمِ حِمْلٌ لا يُطاقُ
أرىٰ سيلاً من الآهاتِ يجري ... ودمعاً في مآقيكِ يُراقُ
وأشباحًا تلوّح في سماكِ ... وعربيداً عقيدته الشقاقُ
ومبدأه التعنّتُ والتحدّي ... وخطٌّ مسيره صعبٌ وشاقُ
شعارُ الكبرياءِ عَلا النصارىٰ ... شعارُ التِّيه تَرْجَمَهُ الخناقُ
ويضرمُ نارَ حقدٍ لا يُبالي ... بشعْبٍ حتفهُ -ظلْمًا- يساقُ
ونحن بني العروبة في صراعٍ ... ويغلبنا التمزّق والنفاقُ
نترجم دعوة الأوطان سِلباً ... وشيمتنا مع الغرب العناقُ
سباقُ الحربِ يعشقه عنيدٌ ... وداءُ الحربِ ليس له وفاقُ
يمزّقنا العدوُّ ولا يُبالي ... فتبًّا ذا التَّنَائِي والفِرَاقُ
ترىٰ الأعوادُ تضعفُ في انفرادٍ ... وذاك الضَّعف حيثُ الإنشقاقُ
ونحنُ العُرْبُ ذو بأسٍ شديدٍ ... ولكنْ بأسنا دوماً يُعَاقُ
بنو السَّاداتِ في نومٍ عميقٍ ... وأبناءُ المذلّة قد أفَاقُوا
يد العربيد امتدت إلينا ... ويدعمه النصارىٰ والرِّفاقُ
وبارجةٌ بها حِمْلٌ ثقيلٌ ... لها عقدٌ مُوَثَّقُ واتفاقُ
تمرُّ عَبَابَ أبحرنا نهاراً ... وفي جُنحِ الظَّلام لها انطلاقُ

سـيوف المعتـدين لهـا بريـقٌ ... ولا لسـيوفنا قـطٌّ ائْـتِلاقُ
ننـادي بعضـنا مـن قَعْـرِ جُـبٍّ ... فحالتنـا حيـاءٌ واختنـاقُ
ورأس الكفـر أمريكـا تنـادي ... إلـىٰ الحـربِ وللحـرب سـباقُ
طبـولُ الحـربِ تضْـربها وتمضـي ... وفي الحـرب لأمريكـا اشـتياقُ
ونحـن نـرىٰ ونسـمع كـلّ شـيءٍ ... فمـنهم صـرّحوا زوراً وضـاقوا
ومـنهم مَـن يناضـل في خفـاءٍ ... ومـنهم أبْكـمٌ وكـذا معـاقُ
يـرون الحـرب دائـرةً رُحَاهَـا ... وللنيـرانِ جمـرٌ واحـتراقُ
فـإن شـعلَتْ فـلا تُطْفَـىٰ بمـاءٍ ... لهـا قَـدَمٌ تسـير بـه وسـاقُ
بـلاد العُـرْب يغزوهـا لعـينٌ ... إلـىٰ أرضِ العروبـة ذا المسـاقُ
بـلا سـببٍ وجيـهٍ هـدّدوها ... لأجـل الـنفط تُنْتهـكُ العـراقُ
تجـرّع أهلهـا الآلامَ قِسْـراً ... لهـا مـن مُرِّهـا كـأسٌ دهـاقُ
فما اسْطاعَ العدوُّ يخوض حربـاً ... وأهـل الكفـر للشـرِّ تلاقـوا
أعـدُّوا العُـدَّة الكـبرىٰ شُـهوراً ... فمـا هـدئوا لعُـدّتهم وراقـوا
وقـد خَلَقـوا مـن اللّاشـيءِ شـيئـاً ... وكـلّ مصـيبةٍ ولهـا اخـتلاقُ
فهيّـا معشـر الأبطـال لبّـوا ... فِـداكِ الـرُّوحُ والـدّمُ يـا عـراقُ



صـــدّام .. فـي ســاحـــة الإعـــدام

جـفَّ الكـلامُ وجفَّـت الأقـلامُ ... وأتـــتْ بأخبـــار لنـــا الأيّـــامُ
وسـط الزحـام أتـت تشـقُّ طريقهـا ... أحقيقـةٌ هـيَ.. أمْ هـيَ الأوهَـامُ؟
أمْ مسـرحيّة مبْـدع قـد أُحكِمـت ... لفصـــولها؟ أمْ تلكـــمُ أفـــلامُ؟
قـــد أخرجَتهْـــا أُمّـــةٌ عملاقـــةٌ ... وتلقفتهـــا مـــنهُمُ الأقـــزامُ
وتفـــنّن العُشّـــاقُ في تمثيلهـــا ... بـــين الـــورىٰ فتفجـــرَ الإلهـــامُ
ولقـد تـوارىٰ الويـل خلـف سـتَارةً ... وتـوارث الأضـغاث والأحـلامُ

❖ ❖ ❖ ❖

قتلـوك شـنقًا أيهّـا الضّـرغامُ ... في يـوم عيـد النَّحْـر يـا صـدّامُ
لـم يخـذلوك بحـبْلهم وقنـاعهم ... ذا الخاسئون.. وخَصمهم مقدامُ
فتبعثـرت آراؤهـم في لحظـةٍ ... لا يفقهـــون كـــأنّهم أصـــنامُ
قـد جـفَّ ريقـي عنـدما شـاهدتهُ ... قُـدُمًا يسـير وحولـه الأقـزامُ
وازداد نبضي والدموع تحفّ بي ... والليـث يشـنقُ واللئـام قيـامُ
نطـق الشـهادة في ثبـاتٍ مطلـقٍ ... مِسْـكُ الختـامِ ينالهـا صـدّام

❖ ❖ ❖ ❖

حيَّـًا يظـلّ الفـارس المقـدامُ ... نجمـًا يضـيئ شـهيدنا الهمّـام

قـد أخجـل الجُـلّاد في إقدامـه ذاك القـويّ الشَّـهْم والضـرغامُ
خافتْ أيادي الغدر حين قَبِضْنَهُ وارتـاب منـه الحبْـل والإعـدامُ
قـد ضـمّك التـاريخ في صَـفحاته والشـعْرُ أبلـىٰ فيـك والأقـلامُ
صـدّام يـا أنشـودةً نظّمْتهـا غنّـىٰ بهـا مـن بعـدك الأقـوامُ
صـدّام يـا نبـت الزمـان غرِسـته وثمـارهُ تختـاره الأيّـامُ
قـد قـدّموك الخاسـئون تعمّـداً قربـان عيـدٍ أيُّهـا الصَّمْصَـامُ
واجهْـتَ حتفـك باسـمًا متبسِّـمًا حِـزت الشـهادة.. نِعْـمَ يـا صـدّامُ
خسـئ الـذين تكـالبوا وتـألّبوا فَحَـوتْهمُ الأحقـادُ والإجـرامُ
قـد كَـالَ كيـداً للعـدوّ فَكَالَـه الأحبـابُ والأنصـافُ والأعـلامُ

❖ ❖ ❖ ❖

أهـدىٰ بـلاد الشـام خيـر نتاجـهِ وَلَنِعْمُهـا قـدْ أنصـفتْه الشـامُ
يـا مَـن لـه التـاريخ يشـهد والـوغىٰ وَلَـنِعْم أنـت الفـارس المقـدامُ
رجـلٌ يهـاب الخاسـئون نِزَالـه هل يستوي المعتوهُ والصمصامُ؟
لامتْـه أحبـابٌ علـىٰ ضـرباتِه فمَـن الملـومُ ومـن هُـمُ اللـوّامُ؟
والقـدس دنّسـها اليهـودُ بحقـدهم فـأتىٰ الحطـام وزادت الأيتـامُ
قد قال: لا.. صدّامُ في وجه العدىٰ فتألّبـت مـن حولـه الأقـوامُ

ما خاض أنصافُ الرجال بطولةً إلّا وكـــان عـــدوّهم صـــدّامُ
آمالنـــا تُـــروىٰ بسَـــيْل دمائنـــا وتســـير وســـط عروقنـــا الآلامُ
والنفط أضحىٰ مثلما قطر الندىٰ لالا تلمْـــهُ فـــذاك لا يَلْتـــامُ
قـد نَـال منـه المعتـدي غاياتـه وضـــح النهـــار وعرْبنـــا نـــوّامُ



بـــوح حـــــــرف

بـوح الحـروف المسـائي قــد كــان يرثــي بكــائي
يشــتاق لــي باحتضــاني وســـلوتي واحتـــوائي
لكننـــي غبـــت قِسْـــراً والحـرف يحكـي رثـائي
أبـــدئ علـــيّ عتابـــاً لخلـــوتي وانطـــوائي
فــالهجر قــد كــان دائــي والقــرب كــان دوائــي
لكننـــي ليـــت شـــعري مــا كــان حــرفي عــدائي
البـــوح كـــان دوائـــي والحــرف كــان شــفائي
والكهربـــاء تمـــادت قــد أســرفت في عــدائي
والنـتّ يحكـي همومـاً لا يحتويهـــا حشـــائي
قــد كــان جســرا متينــاْ يعيننـــــي في بقـــــائي
فـــادعوا أحبّـــة قلبـــي فالوصـــلُ ذاك رَجـــائي
مــا كنــت للهجــر أهــوئ للقــرب كــان ارتــوائي
أو أعشــق الصّــد خــلاً يــروق لــي لاحتــوائي
فــالبوح كــان ســمائي والحــرف كــان فضــائي
يشــتاق بــوحي لحــرفي محلّقـــــاً في ســـــمائي

بـــوحي صـــديقٌ وفيٌّ يحكـــي لقلبـــي نقـــائي
بوحي الصباحي المسائي يـــروي بصـــمتٍ عنـــائي
وفي خضـــمِّ احتـــوائي للكـــرب يخـــض بلائـــي
ولا يفضـــفض حزنـــاً خـــافٍ وكـــدْرَ صـــفائي



صحيفة الرشد

هذه الرشْدُ الرشيدهْ لمسةٌ فيها فريدهْ
قد أتتنا في زحامٍ تحمل الرؤيا السديده
وهي تأبىٰ كلّ عيبٍ في تحرّيها شديده
وهي تحوي كل نقدٍ فيه أصداءٌ جديده
لم أطالعْ في حياتي مثلها قطُّ جريده
نطقها شهْدٌ لذيذٌ دائماً تبدو رفيده
من يعادي الرشد يوماً ينتظرْ منها وعيده
وعلىٰ الأيكة غنّىٰ ذلك الطيْر نشيده
كلمات الشعر تعني كلّ بيتٍ في القصيده
وكذا الناثر قد أهدىٰ إلىٰ الرشد جديده
فهي تهوىٰ عاشقيها في مجالاتٍ عديده
هذه الرشد لها عينٌ ورؤياها بعيده
من أراد الخدش فيها فهي واللهِ عنيده
أو أراد الصلح فيها إنّها الرشد الرشيده
إنها الرشد لها قلبٌ وقد غذّي وريده

ولهـــا مجْـــدٌ وتـــاريخ أرادت أن تعيـــده
ولهـــا نطـــقٌ مجيـــدٌ ولمنطقهـــا مجيـــده
بـــذلت جهـــدا جهيـــداً لمســـاعيها الحميـــده
إنهـــا للمجـــد تســـعىٰ بخطـــىٰ وثقـــىٰ أكيـــده
فأتتنـــا الرشـــد حبلـــىٰ مـــن جديـــدٍ بالوليـــده
تحتويهـــا حضـــرموتٍ إنهـــا بنـــتٌ وحيـــده
فاختفـــت ذات نهـــار في خيـــارٍ لا تريـــده
لا عـــن الأنظـــار غابـــت أو تراهـــا كالشـــريده
أو تلقـت طعنـة بـالخلفِ أرْدتهـــا شـــهيده
فاختفـاء الرشـد للمعتـوه قـــد تـــوّج عيـــده
ربمّـــا غابـــت لعـــامٍ أو لأعـــوامِ عديـــده
بعـــد إشـــراق طـــوىٰ مـــن ظلمـــة الليـــل الشـــديده



العاشق الولهان

شفاهك فيها الطعم أحلىٰ من الشَّهْدِ
لسانك فيها الحلو أحلىٰ من السُّكْرِ
عيونك فيها السحر أحلىٰ من المها
يُصبْن قلوب العاشقين بلا خمْرِ
بلا كلفةٍ يهوي كلامي تواتراً
لما قد هوىٰ في الأرض نثراً من الدُّرِّ
يُسَاءِلُنِي قلْبي أهذه غادةٌ
أم السِّحر فيها قد أتاني من الحورِ؟
هوىٰ القلب فيها كلّ شيءٍ لحُسْنِها
ترىٰ النور فيها قد أتاني من البدْرِ
أرىٰ البَانَ فيها حين يهْتز خصْرهَا
وسرّ الهوىٰ في القلب يسري بلا أمْري
حمىٰ الله هذا البدر من شرّ حاسدٍ
وامْدُدْ له يا ربِّ في أطْوَلِ العُمْرِ
من القلب أهدي للجميل تحيّتي
وحرّ الجوىٰ في الجوف أقوىٰ من الجَمْرِ

دمـــوعي علـــىٰ خـــدّي تســـيلُ لآلئـــاً

كـــأنَّ عيـــوني قـــد جـــرىٰ فيهمـــا نهـــري

جميـــلٌ ومـــن يهـــوىٰ الجميـــل لســـحْره

يجـد في جمـال الحـوْرِ أحلـىٰ مـن السِّـحْرِ

مُنـىٰ الـروح قلبـي صـارَ بالعشـقِ مولعـاً

ونـار الهـوىٰ في الجسـم أضـحت بـه تَسْـري

علـــىٰ رغـــم أنـــف الحاســـدين وغـــيظهم

لعُمـــرُك لـــنْ تهـــوين قطعـــاً فتـــىً غيْـــري

أنـــا العاشـــق الولهـــان صـــار ضـــحيّةً

لسْـهمٍ هـوىٰ في القلـب مـن عـين لا تـدري

نجـــا مـــن ســـهام العاشـــقات ومـــا درىٰ

بـــأن الهـــوىٰ قـــد عـــاد في جِسْـــمه يجـــري

حضـرمـوت.. الحضـارة والثقـافـةُ والعلـم

هنـا في حضـرموت لنـا نقـوشٌ صـانها الصَّـخْرُ
حضـارات بهـا سـادت وأخفـىٰ سـرّها الـدَّهْرُ
وقـدْ أعْيـتْ حضـارتنا وأضـنىٰ حالهـا الهجْـرُ
وعـــادت بابتســـامتها يُتـوّج رأســها النَّصْـرْ
تجارتنـــا هنـــا كانـــت وتجّـــارٌ هنـــا كُثْـــرُ
قنـــا مينـــاءُ ثروتنـــا لهـــا العليـــاءُ والفخْـرُ
حماهـا مـن بنـي بلـدي ميـــامينٌ لهـــا غُـــرُّ
رجـالٌ للـوغىٰ خُلِقـوا لهـــم كـــرٌّ لهـــم فـــرُّ
هنـا الأحقـافُ موطننـا هنـــا بـــدْوٌ هنـــا حَضْـــرُ
هنا الخيـرات في أرضـي حواهـــا البَحْـــرُ والـــبرُّ
ثقافتنـــا لنـــا ذخـــرٌ وقوّتنـــا لنـــا صـــدْرُ



دمـــاءٌ تـــراق

دمـاءٌ تُـراقُ وتُـدمىٰ جـراحْ ... نسـاءٌ تُسـاق وتُسْـقىٰ النُّـواحْ
وتُسْقىٰ رجالٌ كؤوس الحِمَام ... فحيِّـوا شـهيداً أحـبّ الكفـاحْ
رياح السموم تجوبُ الرِّمال ... وتقتلـع الـزرعَ تلـك الرِّيـاحْ
وتقضي علىٰ كلّ شيءٍ هناك ... فأضـحىٰ لها كـلّ شـيءٍ مباحْ
فَمـا عـادَ طيـرٌ إلـىٰ وكْـرِهِ ... بتغريـدةٍ بعـد تلـك الجـراحْ
متىٰ يرحـلُ الليـل ذاك البهـيم ... ويستقبل الكـون نـور الصباحْ
وتبعثُ شمس الضحىٰ نورها ... فلا الليل ولّىٰ ولا الفجر لاحْ

فـاح العـبير

فـاح العبيـرُ وفـاح عبـقُ العنْـبرِ وكـان ذلـك فَـاق كـلّ تصـوّري
ما كنت أحسب أنّ صوتي قد عـلا في الأفق كان له صدىٰ من منبري
قد صار صبري رافعـاً لـي رايتي وتجلّـدي في مِحْنتـي وتصـبّري
وتواضـعي يعلـو فتعلـو رفْعتـي وتطَلّعـي ينمـي طريـق تطـوُّري
والعلـم للإنسـان أسـمىٰ خطـوةٍ فيـه اهتـديت ومنـه كـان تنـوّري
لـيس الـذي بـالعلم كـان مشـمّراً عـن سـاعديه كمـن لجهْـلٍ يفـتري
والصـبر للإنسـان خِـلٌّ صـادقٌ مـن دربـه الميمـون كـان تـأثّري



تجـديـد العهـد

أُجـدّد العهـد مـن عـام إلـىٰ عـامِ ... وأقطع الدرب في تحقيق أحلامي
بالصبر والجِد قد حققّت آمالي ... وقـد طـردتُ بعيـداً جُـلَّ آلامـي
حـزت النجـاح بكـدّي في منازلـةٍ ... قـد سـطّرتْه بفخْـرٍ تلـك أقلامـي
أبلـت بـلاءً جميـلاً فـاق مقـدرتي ... وسرّ جهدي وفـوزي كـان إقدامي
لا يمنح المرء تـاج الفـوز مكرمـةً ... مـن غيـر عـزمٍ وتصـميمٍ وإقـدامِ
مـن قـال أنّ المنـىٰ حِلْـمٌ تحقّقـهُ ... وأنّ تلـك الأمـاني تحـت أقـدامي
خابـت أمانيـه وانسـدّت مطالبـه ... وكـان يسـيح في حلْـمٍ وأوهـام
لفرحـة الفـوز سـرٌّ لامثيـلَ لَـهُ ... في النفس يسري بوجداني وإلهامي



العِلْـم في غيـل بـاوزيـر

الغيل حاضرة الزمان بعلْمها ... كم أنجبت من بطنها علماءا
الفِقه فيها والفتاوىٰ شأنها ... أنْعِمْ بأرضٍ خرّجت فُقهاءا
فيها ابن سلْمٍ رائدٌ لرباطها ... كم علّم الآباءَ والأبناءا
شَيْخٌ له بين الشيوخ مكانةٌ ... بالعِلْم نال الراية العلياءا
عَلَمٌ أشعّ بنورِه في بلدةٍ ... قد زادها فوق الضياء ضياءا
فيها المدارس بالعلوم غنيّةٌ ... تثري الغنيَّ وتغنيَ الفقراءا
تلّك العلوم منابعٌ ومناهلٌ ... قلبت لها قفراءها خضراءا



عـــاشـــوراء

عـــادت إلينـــا بفحواهـــا مجـــدّدةً
عامـاً مضىٰ عاهـدت للعشـق مضـناها
أتـــت إلينـــا وقـــد فـــاح الأريـــج بهـــا
وقـــد تباهـــت بنـــورٍ في محيّاهـــا
شـعارها الفضـلُ والإيمـانُ حِلّتهـا
وعـــانقتني علـــىٰ خـــدّي بنجواهـــا
وأَوْمـأَتْ لـي إلـىٰ صـدري بنظرتهـا
فكـان مـن حُسْـن حظّي اليـوم ألقاهـا
رمـت فـؤادي بسـهمٍ مـن لواحظهـا
فـــأوقعتني مصـــاباً في ثناياهـــا
أهكـذا الحـبّ قـد أعمـىٰ بصـيرتها
وسـاقني الحـب في أحضـان مغناهـا
أضحىٰ معي الحب يجري في أعِنَّتِها
وقـد غـدا في ثنايـا الوجـدِ يرعاهـا



الـــزمـــن الجميـــــل

أأبكـــي زمانـــاً جمـــيلاً مضـــىٰ ووقتـــاً بـه السّـعد ذاك انقضـىٰ؟
وتـــأتي الليـــالي لنـــا مظلمـــات ويـــأتي الجفـــاءُ لنـــا غامضـــا
فـــأين الصـــفاء وأيـــن الوفـــاء؟ وقلبـــي مضـــىٰ للأســـىٰ رافضـــا
أُهَدهِـــــدُ قلبـــــي ألا تَتَّئِـــــد ويُخفَىٰ الأسىٰ في جفون الرضىٰ
فتـــذْرِفُ عينـــي صـــبَاباتها فتأسـو زمـاني الـذي قـد مضـىٰ
وتـــأتي الريـــاحُ علـــىٰ خيلهـــا ويـــأتي الجفـــاف لنـــا راكضـــا
سـروري تجرّعـت فيـه الضـنىٰ وشـــهدي تذوّقتـــه حامضـــا
وأحســـب مزنـــا بغيـــث همـــىٰ فأصـــبح في أفقنـــا عارضـــا
وخلـت السـحاب أتـىٰ مـاطرا ورعـدًا وبرقًـا أتـىٰ في الفضـا
إذا الرّعـــد زمجـــر في أفقنـــا فمـــا كـــان للـــبرق أن يومضـــا
فلا الغيث يبكي ولا المزن سال ولا الليـل للصـبح قـد أغمضـا
ولا الليـــل أرخـــىٰ ديـــاجيره ولا الصـبح لليـل قـد روضـا



مرثاة في وفاة الطفل إبراهيم عوض سالم العمّاري

بكىٰ القلب مكلوماً عليه وناحبا
وسالت دموعي من عيوني سواكبا
بكىٰ القلبُ (إبراهيم) طفلاً مباركاً
عيونٌ بكت لمّا تراءته شاحبا
بريءٌ يجود الحرف من خلجاته
ويمضي مع الحرف الجميل مواظبا
فهذا كتابُ الله يتلوه حَافظاً
يقيناً وعنوان الدروس وواجبا
بصوتٍ جميلٍ يملأ القلب غبطةً
يردّد آيات الكتاب وراغبا
بشوشاً خلوقاً بين أهلٍ وصُحبةٍ
وما كان يوماً أنْ رأيته غاضبا
تجلّت به روح الطفولةِ والصِّبا
وللعِلْم يهوىٰ والمعارف ناقبا
بكتْه المآذنُ والأحبّةُ و(الهُدىٰ)
ومَن كان في شرقٍ ومَن كان غاربا

لـه في قلـوب النـاس وقْـعٌ ورحمـةٌ

وبـين الـوَرىٰ قـد صـار للـذكْرِ ضـاربا

يُشـرّف نحـو الِعلـمِ والـذكْر والتقـىٰ

وعـن صُـحبة الأشـرار قـد كـان غائبـا

رَمتْــه عيــون الحاســدين بويْلهــا

وقد صَار جمْرُ الحسْدِ بالجسم لاهِبا

أتقتـل عـين الحسـد طفـلاً مباركـا

وتنشـر ريحـًا صرْصـراً فيـه حاصـبا؟

تغشّــاه ربّــي رحمــةً وشــفاعةً

ومـن أَنْهُـر الجنّـاتِ يخلـد شـاربا



حريق المدرسة الوسطى بالغيل ١٩٩٤م

أهملوها أم تناساها الزمنْ ... أنهكوها أم رموها للفِتَنْ
نحروها في ثنايا صْدرِها ... شوَّهوها خدشوا الوجه الحسنْ
تلك أمٌّ أرضعتْ أجيالها ... بعلومٍ لا بثديٍ من لبنْ
وَرَوَت أجيالها من منهلٍ ... نبعه باقٍ علىٰ طول الزّمنْ
وسَمَت في أفقها خفَّاقةً ... صيتها قد ذاع في أرض الوطنْ
قبلة الدهر لها إشراقةٌ ... أسْعَدتْها بَعْد لَطْمٍ في الَوجَنْ
لا يُضاهىٰ علمها في مثلها ... إنها الوسطىٰ يعرّفها الزمنْ
لا يضاهيها مثيلاتٌ لها ... حضرميّاتٌ هنا أوفي عدنْ
غير في بخت الرضا أمٌّ لها ... قد حَوَت في دارها أهْلَ الفِطَنْ
هذه الوسطىٰ لها نبراسها ... ولها حُبٌّ بقلبي قد سكنْ

المدرسة الوسطى بالغيل

بـاقٍ علىٰ الصَّـرحِ محفـورٌ بـه عَلَـمٌ
اسـمٌ عـلا فـوق صـرح الغيـل يبْتَسِـمُ
مـا غيرّتـه صـروف الـدهر قاطبـةً
ولـــم يغيّـــره خطّـــاطٌ ولا قَلَـــمُ
بنتْـــهُ أيْـــدٍ وأبلَـــتْ في بنايتـــهِ
نِعْـمَ السـواعدُ والبنيـانُ والهِمَـمُ
مـا هـدَّم الـدهْر بنيانـًا نؤُسِّسـه
كالصـخر بـاقٍ وفيـه المـوج يـرتطمُ
لـولا العراقـة مـا جـاءت هنـا أمـمٌ
ولـم يطأْهـا هنـا سـاقٌ ولا قَـدَمُ
تخاطـب الـدَّهْرَ إنّـي اليـوم شـامخةً
تـاجٌ علىٰ الـرأس يعلـو بـي ولـي عَلَـمُ
يـا منهـل العلـم في ذاك الزمـان ويـا
نهـراً روىٰ ظامئـًا للعِلْـم يِلْـتهِمُ
فيهـا المنـازل للطـلّاب مفخـرةً
وللثقافـة والأبـداع قـد غنمـوا

والعيـد فيهـا لهـا طعْـمٌ ورائحـةٌ
وكرْنَفَـالٌ جميـلٌ كلّـهُ زَخَـمُ
تلْكُـمْ عشيقتُنا الوسْطىٰ وقد لَبِسَتْ
ثوبـاً قشـيباً وفيـهِ الحُسْـنُ يرتسـمُ
فمَـنْ تخـرّج فيهـا نـال بُغْيتـهُ
وفي ثنايـا فـؤاد الأمِّ قـد بصـموا
بَخْـتَ الرِّضـا هـي أمٌّ في رضـاعتها
فيهـا العراقـة والتعلـيمُ والقِـيَمُ



ساعة الصفر

عانق الشوق مهجتي والصبابه ... من شجون تناولتها الربابه
وسيولٌ من الدموع تهاوتْ ... ذرَفَتْها العيونُ منها صبابَهْ
صاحت الأرضُ أنقذوني أنقذوني ... وسماءٌ حَوَتْ عليها السحابهْ
والغمامُ السخيّ أعطىٰ نصيباً ... لسهولٍ أتىٰ عليها انْصبابَهْ
كم نخيلٍ بشيبها قد تدنّت ... أَطْعَمَ الغيثُ شيبها من شبابَهْ
فأتىٰ خيرها برطبٍ شهيٍّ ... حَظِيَتْ بالشفاء مِنْهُ المصَابَهْ
وحقولٍ من الذبول تعافت ... وتهنّىٰ العليلُ منها شرابَه
دانياتٍ قطوفها يانعاتٍ ... لابساً يَنْعُها لأزهىٰ ثيابَهْ
شَرِبَ الزرع وارتوت منه أرضي ... وتَعدّىٰ الرّويُّ أعلىٰ نصابه
أرسل المُزن من ثناياه غيثاً ... وأتىٰ الغيثُ بعد طول غيابَهْ
بعد ما حلّق السحابُ طويلاً ... لامه الزرع وانثنىٰ في عِتابَهْ
ساعة الصفْرِ حين تأتي تدوّي ... صافراتٌ تدكّ أرض الرتابَهْ
كلّما ذاقت الديار خراباً ... زادها القصف وابلاً من خرابَهْ
وتوالت قذائف الويل تهوي ... كم شَهيدٍ طوت عليهِ ثيابَهْ



حلة الموت

لَبِسَ الشعبُ حلّة الموت قِسْراً ... فـأتىٰ النصـر دونـه والشـهادَهْ
تلـك ثكلىٰ نحيبهـا قـد تعـالىٰ ... ثـم تـروي دموعهـا بالسـعادَهْ
وهنـاك الوليـد يـأتي ويـروي ... ساحة الحرب من دماء الولادَهْ
كلّمـا هـلّ في السـماء هـلالٌ ... لـبس الليـل حلّـةً مـن سـوادَهْ
وأتىٰ الصبح يملأ الكون نوراً ... وتـوارىٰ الظـلام يطـوي عنـادَهْ



تـريم .. عـاصمـة الثقـافـة لعـام ٢٠١٠م

إليها قد شَدَدْتُ رِحالَ عزمي ... نفضتُ تردّدي وكسرتُ زعمي
وقد هيَّأتُ نفسي لارتحالي ... بإصراري وإلحاحي وحسمي
وَجُبْتُ لها الفيافي والصَّحَارىٰ ... فأُنهك دونها عظمي وجسمي
رَسَمْتُ لها بأطيافي خيالاً ... فَبَانَتْ في نقوشاتي ورسمي
فقد كانت لنا حُلماً ووهْماً ... فزال الوهم في تحقيق حلمي
وها هي فرحتي العظمىٰ تَباهتْ ... ونالت بصمَتي فيها وإسمي
وقالت هذه الأفراح عَمَّتْ ... تريماً تلك مصدر كلّ عِلْمِ
تَبَدَّىٰ حُسْنها دون العذارىٰ ... ففاق الحسْنُ تصويري وفهمي
مراسيم الحفاوة أتْحفَتْها ... جرت بدمي وأحشائي ولحمي
وتيجان الحفاوةِ قد عَلَتْها ... تَرَاءَتْ بين أطيافي ووهمي
لقد تاهت بها أبياتُ شعري ... وهامت دونها أنفاسُ نظمي
أتاها العِلْمُ من صَوْبٍ وحدْبٍ ... ومن خدشِ الزّمان أراه محمي
فكانت منهلاً للعِلْم يروي ... طموحاً ظامئاً للعِلْم يرمي
فخاطبها الزمان وقال أهلاً ... إلىٰ التاريخ يا الغنّا هَلُمّي
تريمٌ أنتِ نبراس وفخر ... لأجيالي وإعلامي وقومي

فقد أحْيا لكِ التاريخ مجداً فهيّا مجّدي التاريخ قومي
تباهت هذه العذراء فخراً هنيئاً حضرموت فأنتِ أمّي
فقالت أيّها العذراء طوبىٰ رَفَعْتِ إلىٰ العُلا مجدي وعلمي
وطيري في سماءِ المجد هَيّا فأنتِ هناك في العلياء نجمي



أأجمـــع بـين بـــدرٍ والهـــلال؟

أأجمـعُ بـين بـدري والهـلالِ ... وأمشي بين شمسي والظلالِ؟
وأرمـي سـيدّ الأقـوام شـتماً ... وأغلـو في هجـا عمّـي وخـالي
وأبنـي للعـدوّ الخصْـمِ قصْـراً ... مليئـــاً بـــالزمرّدِ واللآلـــي
وكـم شـيّدتُ أبـراجَ الأعـادي ... علـىٰ أرضـي بفخـرٍ واختيـالِ
فعافـت أن تعـيش بـأرض قـومٍ ... يذوق الأهـل فيهـا المـرّ حـالي
وريح المِسْك لـو مـرّت عليهـا ... لصـارت ريحهـا ريـح الشـمالِ
ولـــو ميزانهـــا حـــرٌّ نزيـــهٌ ... تغـور عليـه أيـدي الاخـتلال
وكيـف يكـون في وضـعٍ سـويٍّ ... ويبقـىٰ في ثبـاتٍ واعتـدالِ؟
وأيـدي العـابثين لـه استباحتْ ... يسـاوون الحـرامَ مـع الحـلالِ

المكــلا.. عروســة البحــر العــربي

إنــه تــاجٌ عــلا رأسِ المكــلا الحضــرميَّهْ
كــان للتــاريخ فخــراً حــين أعطاهــا الهديَّــهْ
زاخــراً بالمجْــد إهــداءً إلــىٰ روح البُنيَّــهْ
كــان إكرامــاً وإجــلالاً بأنفــاسٍ زكيَّــهْ
في ميــاه الخــور تهــدينا بــألوان زهيّــهْ
تلــك أمــواجٌ لهــا سِــحْرٌ جميــلٌ في العشــيَّهْ
لوحــةٌ توّاقــةٌ للــنفسْ فحواهــا نقيَّــهْ
لوحــةٌ فيهــا جمــال للفنــون الحضــرميَّهْ
لوحــةٌ عملاقــةٌ تــوحي بأســرار خفيَّــهْ
مــن جمــال الخــور إضــفاءً لِلمســاتٍ وفيَّــهْ
حِلْــمُ أجيــال تبــاهىٰ في ضُــحاها والعشــيَّه
إنهــا أرْض الحضــارةْ هــذه الأرض الأبيَّــهْ
قد أضــاف العلــمُ للأحقــافِ بصــماتٍ جليَّهْ
اســأل التــاريخ عنهــا فهــي ليســت بالخفيَّــهْ
بحرهــا والــبرّ مكنــوزٌ بثــروات غنيَّــهْ

إنها (الأحقاف) للمستعمر الغازي عصيَّهْ

تلك أرض الحضرميّ الغرُ معروف الهويَّهْ

إنهّا قلبٌ يضخ الفِكْر في نبضاتِ حيَّهْ



يئست حيلتي

يئست حيلتي وطال اصطباري ... فتحدّت إجابتي لاختباري
وأتىٰ الشيب عنفوان شبابي ... وتباكىٰ للاختيار اختياري
ونما السيسبان في كبرياءٍ ... وسط حقلي ومورقًا في ديارِي
فتنامت جذورها لا تُبالي ... يتحدّىٰ نموّها في انتحارِ
لا تضاهي ثمارها ينْعَ حمطٍ ... تتباهىٰ به ودون اعتبارِ
لا تُبالي ولا تراعي لشيءٍ ... لو قضىٰ الأمر بينها بالشجارِ
لا تبالي جذورها من حريقٍ ... ذات يوم ولا تبالي بنارِ
لا ثمارٌ لنَبْتِها في حقولي ... لِتُضاهي ثمارها من ثماري

❖ ❖ ❖

ليلها دامسٌ مخيفٌ بهيمٌ ... لا نهارٌ لها يضاهي نهاري
ليس جارٌ لها تفيء إليه ... لتُحاكي شجونها مثل جاري
فأتَتَ والدموعُ تبدو عليها ... قلت هيّا ابعْدي حذاري حذاري
هكذا قد قَطَعْتُ خطّ التحدّي ... وبه اتخذتُ فيها قراري
كانَ عشمي بأن يحقق حلمي ... وبسيفي قد كان ذاك انتصاري

نـار الحــب

لا تمـلأي القلـب أحزانـاً وأشـجانا
كفـاكِ ظلمـاً علـىٰ قلبـي وبهتانـا
إني بُليـت بنـارٍ منـك حارقـةٍ
فـلا تزيـدين قلبـي اليـوم نيرانـا
وخفّفـي عـن فـؤادي جـور نكبتـه
فمـن صـروف زمـاني صـرت حيرانـا
هـلّا أجـدْكم بقلبـي خيـر جيرتـه
أم أجتـدي غيـركم للقلـب جيرانـا
وهل أرىٰ في الورىٰ من بعدكم خلفاً
في نُصـرْتي أبتغـيهم بعْـدُ خلّانـا
إني قتيـلٌ لسـيفٍ منـكِ يـذبحني
والسّـيف مـن فـارسٍ أهـداه ولهانـا
فقـد بُليـت وحـالي صـار في ضـنكٍ
يـا ربّ فـرّج علينـا وزْرَ بلوانـا
وكـن لقلبـي معينـاً لا تخيبّـه
فأنـت مـولاي ترعـاهم وترعانـا



نبـض الذكـريات

تلـك أحلـىٰ ذكريـاتي هـي نـبضٌ في حيـاتي
هـي بـدرٌ في سـمائي لليـالٍ نيّـراتِ
هـي طيـفٌ في خيـالي وعبيـر الخلجـاتِ
هـي بسـتانٌ حيـاتي لقطـوفٍ يانعـاتِ
هي نبعُ الحب يجري بـدمائي وبـذاتي
هـي دقّـاتٌ لقلبـي لبقايـا ذكريـاتي
هـي أصـداءٌ تجلَّـت لحـروفٍ باسـماتِ
ذَاك نفـحٌ وعبيـرٌ قـد أتـىٰ مـن معطيـاتي
تلـك أنـوارٌ تباهـت في ليـالٍ مظلمـاتِ
تلـك آهـاتٌ تهـاوت مـن زفيـرِ المخرجـاتِ
كـم بهـا عبـقٌ لمـاضٍ أو لحاضـرْ أو لآتي
يا ليالي الوصل عودي وانثريهـا لؤلـؤاتي
واحملـي الـذكرىٰ علـىٰ رأس الليـالي المشـرقات

بـــلادي

هنـا تُهـدىٰ التحيّـاتُ المعطّـــرة المنقـــاةُ
لشعبي الحضرمي الغرّ تعرفُـــهُ البطـــولاتُ
وذكرانـــا نجـــددها وفي الـــذكرىٰ مناجـــاةُ
بعبـق الزهـر نمنحهـا بمـاء الـورد مسـقاةُ
لوحـدة شـعبنا المغـوار في التـاريخ صـفحاتُ
وفي قلـب الزمـان ونـا ئبـات الـدهر آيـاتُ
لهـا إشـراقةٌ كـبرىٰ ونـورٌ وانتصـاراتُ
وأجـــواءٌ تنوّرهـــا مصـــابيحٌ ومشـــكاةُ
ليـوم الوحـدة الكـبرىٰ تبـــدّت ابتســـاماتُ
ليَـوم الوحـدة العظمـىٰ تباشـــيرٌ ونَفحـــاتُ
لهـا وقـعٌ وأصـداءٌ وبركـــانٌ وهـــزّاتُ
لهـا في البعـد آفـاقٌ وفي القُـربِ مسـافاتُ
خطاها الشعب مقتدراً لـــه عـــزمٌ وقُـــدراتُ
هنيئـــاً شـــعبنا فلقـــد عَلَت للشّعْبِ أِصواتُ
علَـتْ في الأُفـق رايتنـا فَهَنَّـــتْ ثَـــمَّ رايـــاتُ

وأخفـق مَـنْ لـه ضـدّ انتصـار الشـعب نيّـاتُ
فها هـي وحـدة الشـعب لهِـا قلـبٌ ودقّـاتُ
أساسـات لهـا بُنِيَـت تجسّـمها دعامـاتُ
وجسرٌ قد بناه الشعب تلـك هـي الرجـالاتُ
وصـرحٌ لا مثيـل لـه وعـزمٌ واهتمامـاتُ
فوحـدتنا شـهامتنا ولـيس لهـا مثـيلاتُ
فكـلّ الشـعب مبـتهجٌ تمنّيـه البشـاراتُ
وفي قلبـي لهـا شـوقٌ ووجَـدانٌ ولوعـاتُ
حبيبتنـا عشـيقتنا لهـا عُـرسٌ وزينـاتُ
وأثـوابٌ تزينهـا جمـيلاتٌ قشـيباتُ
وقـدُ زُفَّـتْ مدلَّلَـةٌ تفـوح بهـا عطـوراتُ
بسـفح التَّـلِّ خيـراتٌ وفـوق الأرض جنّـاتُ
وأرضي كلّها في بحرها والـبرّ ثـرواتُ
هنـا الأحقـاف موطننـا بهـا سَـادَتْ حضـاراتُ
حضـاراتٌ وآثـارٌ لهـا أصْـلٌ وبصـماتُ
بـلادي كلّهـا خيـرٌ وكـم فيهـا عطـاءاتُ

وفيهـا العلـمُ مزدهـرٌ تجـود بـه الكفـاءاتُ
حضـارتنا لهـا شـأنٌ وتـاريخٌ وهـالاتُ

❖ ❖ ❖

وآبـارٌ بهـا نفـطٌ هنـا وهنـاك مصـفاةُ
وفي أرضـي ينـابيعٌ وآبـارٌ وقنـواتٌ
وفي بطـن الجبـال معـادنٌ شـتَّىٰ مخبّـاةُ
وفي قـاع البحـار لآلـيءٌ ولهـا محـاراتُ
كنـوز الأرض تملؤهـا وأرزاقٌ مغطَّـاةُ
وفي أرضـي وفي بلـدي أشـدّاءٌ وهامـاتُ
وبـين الـدور والأنحـاء تملؤهـا فراشـاتُ
وسـحرٌ وابتسـاماتٌ وزهـراتٌ جمـيلاتُ
بـلادي جنـة الـدنيا فلـيس لهـا شـبيهاتُ
لهـا تُهـدىٰ تحيَّـاتٌ معطّـرةٌ منقَّـاةُ



إبـحـار

ابْحَـرتُ دونَ تـرِّددٍ في زورقٍ متمـــــرّد
في لجّـةِ البحـر الـذي كـم طـالَ فيـه تجلّدي
صـارعت أموَاجـًا بـه متـأمّلاً فيـه غـدي
وعواصـفا جاهـدتها في غصّـتي وبمفـردي
إن أقـترب مـن شـاطئ تغتال حلمي من يـدي
وأنـا أجاهـد للوصـول لكـي أحقّـق مقصـدي
فصـبرت صـبر مؤمّـلٍ حتى ظفرت بسؤددي



لست أدري يا حكيم

لـم يكـن في إلتـزام الصـمت نفـعٌ يـا حكـيم
غيـــر آهـــات وآنـــاتٍ لِسَـــهْمٍ في ســـقيم
تلـك ويـلاتٌ لهـا نـارٌ تلظـى في الصَّـميم
ربماكانـــت بقلبـــي في ســـويعاتٍ تقـــيمْ
وسْـطَ جـوٍّ مكفهـرّ يسْـكنُ الليـل العتـيمْ
أو بـأرض ملوُهـا الآفـات تَسْـعى للجحـيمْ
لسـت أدري هـل ريـاح أو سـمومٌ أو نسـيمْ؟
هل يُرى خلفَ الجدار الهشّ شيطانْ رجيم؟
أم مـلاكٌ يحمـل البشـرى ونفحـات النسـيم؟
لست أدري هل جروح الأمس داواها الحكيم؟
أم سُـيَدْمى مـن جديـد ذلـك الجـرح الأليـم
ليـت تـدري مـا بنفسـي مـن همـومٍ يـا حلـيم
كيـف تجتـاح الـرؤى يـا حاجـب الـرأي السـليم
سـوف يـأتي الفجـرُ حتمـاً يطـرد الليـل البهـيم



الـوليـد

حبلـى بشـهرٍ ربّمـا أو خمسـةٍ أو قـد يزيـد
لكنّهـا حتمـاً سـتأتي بعـد هـذا بالوليـد
ويكـون بعدئـذٍ مـع الأيـام مولـوداً تليـد
في صفحة بيضاء قد لا تحمل الشيء الجديد
لكنّ قطرات النّدى تروي الوليد بما يفيد
يـا أيهـا الزاجـل حلّـق في السـماء إلـى بعيـد
إذا أردت فلـن يكـون لـك الخيـار كمـا تريـد
لا لـن يعيـد الـدهر تجّـار الرقيـق ولا العبيـد
لا لـن يكـون هنـا قـرار الحكـم فينـا بالحديـد
وبكـلّ نيـران التوعّـد والـتهجّم و الوعيـد
حتـى ولـو سـفّاح هـذا العصـر قتّـالٌ عنيـد
حتـى ولـو سـفّاح هـذا العصـر جبّـارٌ شـديد
فالعـدل لا يَصْـنَعُهُ إلاّ ذوو الـرأي السـديد



الليالي المشرقات

في ليـــال نيّـــراتٍ ســاطعات مشــرقاتْ
قـد أطـلّ البـدرُ فيهـا طـــارداً للظلمـــاتْ
وخطونـــا خطـــواتٍ برســـوخٍ وثبـــاتْ
وتجاوزنـــا صـــعاباً قـد تفـوق الآتيـاتْ
وســـقانا الله غيثـــاً مـن غيـومٍ ممطـراتْ
فنما الزَّرعُ على تلك الحقــول الظامئــاتْ
وبـه الأغصـان حبلىٰ بالثّمـــار اليانعـــاتْ
إنّ فعْـل الخيـر للمـرءِ طريـــقٌ للنجـــاةْ
وبـــه تزهـــو وجـــوه بجميـــلْ البســـمات
يـا إلهـي يـا رجـائي يـا مجيـب الـدعواتْ
أنـت يـا كاشـف غمّـى ومزيـــل الكربـــاتْ
أبق لي أحلى الليالي وجميـل الــذكرياتْ
مـا بقـى كـوني ومـا عشتُ عزيزاً في الحياةْ

نصيحة

أهـديك نصـحي ربّمـا يرضـيكِ ... فأرضي بما يرضي الإلـه عليكِ
لا تحملي الـدنيا بكـلّ همومهـا ... فالحـلّ يبـدو هاهنـا بيـديكِ
فالأمنيـات دروبهـن عَصِّـيةٌ ... لـن تبلغيهـاَ قبـل أن تبكيـكِ
والجدّ كل الجدّ في طلب العلا ... واستبشري غيث المنىٰ يأتيكِ
سترين أنتِ المزنُ في غيث همىٰ ... قـد جـاد مـن خيـر الإلـه إليـكِ
تسـتأثرين الحلـم ذاك تفـاؤلٌ ... وحقيقـة سـتكون بـين يـديكِ
تستبشـرين الخيـر في عبراتـكِ ... وأرىٰ دمـوع الجـدّ في عينيـكِ
فالصـبر والإصـرار أكـبر مغـنمٍ ... والأمنيـات تشـعٌّ في عينيـكِ



أهلي الغيل الرياضي

شــهد المكــان وثيقــة الأزمــانِ

أمضى عليها الشهم (بـن سـلمان)

❖ ❖ ❖

يـوم ديـار الغيـل قـد شـهدت لـه

وتعـــانق الفرســـان بالفرســـان

❖ ❖ ❖

وتفجـــرت أفراحنـــا في غمـــرةٍ

وتحققـــت أحلامنـــا وأمـــاني

❖ ❖ ❖

وبــه أتانــا النصــر وســط ديارنــا

ذاك التّوحّـــد بَصْـــمةٌ بزمـــاني

❖ ❖ ❖

يــوم بــه كــلّ القلــوب توحــدّت

بعــد التنــائي قــد بــدت بتــداني

❖ ❖ ❖

طوبى هنا كل السواعد شاركت

لتشـــيد ذاك الصـــرح بالبنيـــانِ

❖ ❖ ❖

ليظـلّ أهلـي الغيـل نجمًـا لا معـاٌ

عـالي المقـام بسـاحة الميـدانِ

❖ ❖ ❖

يـا فرحـةً حلـت علـى أرجائنـا

في خـاطري سـكنت وفي وجـداني

❖ ❖ ❖

هـذا الوليـد أتي ليصـبح فارسـًا

ويـزيح وضـعًا نحـن منـه نعـاني

❖ ❖ ❖

ليظـلّ أهلـي الغيـل نبراسـًا لنـا

يضـــفي ضـــياءً طيلـــة الأزمـــانِ

❖ ❖ ❖

وبـــه يشـــكّل في الميـــادين التـــي

ترقـــى لتبقـــى لُحْمَـــةً لِكيـــاني

❖ ❖ ❖



إلى روح الفقيد فؤاد محمد بامطرف في ذكراه السابعة

عرفنـــاك يـــا ســـيد الثـــائرين
عنيـداً صـبوراً.. ولسـت تلـين

❖ ❖ ❖

لقـد عشـت تعشـق درب النضـال
مَـــعَ الأولـــين وفي الأخـــرين

❖ ❖ ❖

فـــؤاد الفـــؤاد أيـــا ثـــورةً
وفتحـــاً كبيـــراً لنصـــر مبـــين

❖ ❖ ❖

لقـد عشـت نـدّاً لكـل العـدى
وكنـت الـوفيِّ.. وكنـت الأمـين

❖ ❖ ❖

لشـعبٍ تسـامى بعشـق الحيـاة
وآمـــن بـــالله دنيـــا وديـــن

❖ ❖ ❖

فـذكراك خالـدة لـن تمـوت
تخلـــدها صـــفحة الخالـــدين

❖ ❖ ❖

فـــنم مطمئنـــا بلحْـــد الخلـــود

فـــذكراك قـــد خلـــدتها الســـنين

❖ ❖ ❖



نسج القوافي

نسج القوافي جاد دون تكلّف
وجرت بمجراها ودون توقّف

❖ ❖ ❖

أضفت جمالاً فاق حسن جمالها
ويزيدها إشراقةً في متحفي

❖ ❖ ❖

قد عانقت بصَماتها لسطورها
ليكون حرفي بين أشطرها وفي

❖ ❖ ❖

كانت روائعها لنا دفّاقةً
من عمق إدراكي وحُسْن معارفي

❖ ❖ ❖

لله درّك يا حروفي عبّري
عمّا حوته خوالجي وعواطفي

❖ ❖ ❖

فنّ الكلام العذب يرسم صورتي

ولـيَفهْم القـرَّاء مغـزى أحـرفي

❖ ❖ ❖

مهمـا تبـاهى الحـرف في صـولاته

فخـراً بأسـرار الخـوالج لا يفـي



نـــور الـفـــؤاد

نـــارٌ بقلبـــي أشـــعلت وبأضـــلعي

أدمت فؤادي واستباحت أدمعي

❖ ❖ ❖

وأتـــت إلـــى جـــوفي بجـــور لهيبهـــا

وسـرت بأحشـائي تغـور ولا تعـي

❖ ❖ ❖

رمـــت الفـــؤاد بألْسُـــنٍ مـــن نارهـــا

ممـــا يزيـــد مـــع الجـــروح تـــوجّعي

❖ ❖ ❖

أتغـــارُ مـــن ولـــعٍ بقلـــب متـــيّمٍ

وتغـار مـن عشـقي و كثـر تـولّعي

❖ ❖ ❖

حـار الفـؤاد ومـا درى مـا شـأنها

واحتار فكري حيث ما فتئت معي

❖ ❖ ❖

مهـــلاً رويـــداً إنّ قلبـــي مولـــعٌ

رفقــاُ بقلبــي يــا فتــاةَ تطلّعــي

❖ ❖ ❖

دومـاً أسـيرك في الهـوى مهمـا بـدا

جرحـي كبيـراً أنـتِ غايـة مطمعـي



رحيق الشعر

ما أحلى الشعر وأعذبهُ وَحُروف الشاعر تسكبُهُ
ونقـــاءٌ زان برونقـــه رقـراقٌ صـافٍ تحسُـبه
حَـرْفٌ في بحـر يمخـره نَغَـمٌ مـنْ وتـر يطربُـهُ
غيـثٌ مـن مـزن ننثـره عَلـمٌ مـن أرضٍ تنجبـهُ
ومـدادٌ سـال باسـطرهِ مـن ذهـبٍ قلـمٌ يكتبـه
للـنفس حـديث تعشـقه مـن شـهدٍ حلـو تطلبـه
للشـعر رحيـق ينتجـه والحـرف نسـيجٌ يعقبـهُ
في كـل سـطور يتبعـه إن زان جمـالاً يعجبـه
فـالحرف خليـلٌ في نغـمٍ في أحلـى عـزفٍ رتبـه
يـا نبعـاً حلـوا مـورده وفراتـاً عـذباً نشـربهُ
عبـق مـن زهـر ينفحـه للنحـل مـلاذا يرقبـه
للشـعر مخـاضٌ يفـرزهُ والحـرف وليـداً ينجبـه
للشـعر كـلامٌ ينظمـه والحـرف دليـل يعربـه
والشـعر حصـانٌ نسـرجه والفـارس حـرف يركبـه
للشـعر مقـامٌ يصـحبه والحـرف يتـوّجُ منصبـه
يكتبـك الشـعر بلوعتـه والحـرف بوجـدٍ يكتبـه

صدى الذكريات

يـذكّرني شـريط الـذكريات بآفـاقٍ تجلّـت شـائقاتِ
تحلّـق في خيـالي كـلّ حـينٍ لهـا نفـحٌ يفـوح مـدى حيـاتي
وتحملنـي لأشـواقٍ إليهـا أرى فيهـا الثمـار اليانعـاتِ
ففي قلبي أنـا خـت دون إذني ووسْط دمي تسير ووسط ذاتي
يعـانقني شـذاها بابتسـام فتبعـث مـن شـذاها طيبـاتي
وتمنحني طموحـاً لا يضاهى وعزمـاً صـار يمنحنـي ثبـاتي
لمـاضٍ شـائقٍ قـد كـان حلـواً ولكـنْ ربمـا الأحلـى سـيأتي
أبى خّدّى يكفكفُ دمع عيني ونبضـاتي تـداعب ذكريـاتي
وبـوحي قـد حواهـا في خفـاءٍ فيخرجهـا زفيـر تأوّهـاتي
أرى الذكرى تعشعشُ في كياني لهـا ينـع القطـوف الـدانياتِ
وأحـوي كـل أحـزاني وهمّـي أترجمهـا بأجمـل مخرجـاتي
ليعـرف عـالم الـذكرى بـأني جعلـتُ الحبّ أكـبر معطيـاتِي
بكـونٍ فيـه قـد عشـنا جميعـاً حياة الوصلِ من بعد الشتاتِ



مع سحر الطبيعة

بهيجٌ ذلك الحقل الجميلُ ❖❖ ونفسي للجميل أنا تميلُ
يريح النفس من غمٍّ وهمٍّ ❖❖ يداعبه النسيم هنا العليلُ
وهذا الماء في القنوات يجري ❖❖ يناجي هاهنا الظل الظليلُ
هنا سحر الطبيعة قد سباني ❖❖ وتغريدٌ هنا وهنا هديل
وذاك البلبل الشادي يغنّي ❖❖ وصوتٌ فيه صدّاحٌ جميلُ
وفاح الجوّ عبقاً من زهوري ❖❖ على أغصانها لما تميلُ
فوافرحي إذا اجتمعت ثلاثٌ ❖❖ مياهٌ واخضرارٌ والخليل



جمعة الحب والسلام

جمعة الحبِّ والسلامْ جمعة الودِّ والوئامْ
قد أطلّت بفجرها وأزاحت عنا الظلام
وتجلّت بنورها تطلب الخير للأنام
إنها جمعة الرضا والمحبة والسلام
قد بلغنا بخيرها ما أردناه بالتمام
وبلغنا مرامنا بالعباداتِ والقيام
جمعة في مقامها هام قلبي أي هيام
في ودادٍ ولحمةٍ واصطفاف مع الأنام
وابتسام نحو الدنى يُبعد الغلّ والصدام
افعل الخير للورى من كبير ومن غلام
وتصدق بما ترى الحق فيه قد استقام
كم يتيمٍ بعفةٍ ماجد عف أن يضامً
لم يُرِدْ كشف وجهه عازف النطق للكلام
طيب القول في الكلام يجبر الكسر في العظام
وابتسامات صادق مثل غيثٍ من الغمام

كن صدوقًا ومخلصـًا أيهـا الفـارس الهمـام

ليس من يبذر الخصامِ مثل من يزرع السلام



العيد

أقبل العيد بنورٍ في ليال نيّراتِ
وتجلى النور في تلك الوجوه الباسماتِ
ولقاءٌ وصفاءٌ إنتظرناه ليأتي
فيه يسمو الفرد فينا بجميل المعطياتِ
ولباس العيد يحلو ناشراً أحلى صفاتي
فأعنّا يا إلهي لطريقٍ للنجاةِ
ولِمَا يجعل عيشي هانئاً طول حياتي



يـــوم التـكـريـم

أعزائـــي عزيـــزاتي لكـــم أغلـى تحيـاتي
ومـن قلبـي أترجمهـا إلـى كـل الكفـاءاتِ
أنـاجي السـر عـن ذاتي ومـا تحـوي معانـاتي
حصـاد العمـر يملؤهـا وتغمرهـــا عطـــاءاتي
أتي التكـريم ينعشـني ليمنحنـي إبتسـاماتي
فـأعجز عـن مجـاراتي لمـا جـادت عبـاراتي
فهـذا اليـوم يجمعنـا بمـــن لبّـــوا نـــداءاتي
ومـن صـاروا حبائبنـا ومـن صـاروا قيـاداتي
وتلك شـهادة التكـريم تحمـل حبّـي الـذاتي
لمن ضحّوا لمن بذلوا وأولـيهم عنـا يـأتي
لمن عاشـوا لمـا ضـينا لحاضـــرنا مـــع الآتي
فقدْ حققت بعضـاً من طموحـــاتي وغايـــاتي
بكـم في هـذه الـدنيا سـتعلو كـل رايـاتي



جسر الـــــود

مـددت جسـور ودّي وائـتلافي ... وكنّـــا في شـــقاقٍ واخـــتلافِ
لقـــومٍ يضـــرمون النـــار فينـــا ... فتخمـــدُ عنـــدما تـــأتي ضـــفافي
وأزرع نبتـــــةً في حقـــــل ودّي ... فتثمـــر بالتســـامح والتصَـــافي
ونبـع الحُـبّ ضـخّ الحـبّ فينـا ... فـــلا يســـقى أراضٍ للتجـــافي
ووســـط دمائنـــا يجـــري ودادٌ ... ليطـــرد أيُّ غـــلٍّ كـــان خـــافِي
وغيـثٌ قـد همـا مـن مـزن ودّي ... سـقى أرض التصـحّرِ والجفـافِ
ملأت صحاف ربعي من ودادي ... فجـاد الـودّ مـنهم في صـحافي
ومـن أهـل المـروءة فـاح نفـحٌ ... وشـــهدٌ صـــار للعِـــلاّتِ شـــافِي



يا حاسد الناس خفّف وطْأة الحسدِ

أذكُر ألهك يا من كِدْت بالحسدِ ❖❖ يا حاسد الناس خّفف وطْأة الحسدِ
يكفي على المرء ما يلقاه من تعبٍ ❖❖ وما يعانيه من همٍ ومن نكدِ
يكابد القهر في شتى منازله ❖❖ ولا يواسيه في الأحزان من أحدِ
ويلعق الصبر والآهات مبتسماً ❖❖ لِما يعانيه منْ ضَيمٍ ومنْ كَبَدِ
الله أكبر من عينٍ لها شررٌ ❖❖ كم ترهق الروح إن حلّت على الجسدِ
فصاحب العين مكروهٌ ومحتقرٌ ❖❖ لفعله السيئ المقرون بالحسدِ



الحج عـــرفـــات

تلـك الحَجـيجُ تعـجّ في عرفـات ❖❖ ترجـو الـرحيم العفـو والرحمـاتِ
لبّيـــك يـــاربّ العبـــاد تقولهـــا ❖❖ تلـك الجمـوع جهيـرة النـبرّاتِ
لـك لا شـريك فأنـت.. أنـت مليكنـا ❖❖ تعفـو وتعطـي الخيـر والبركـاتِ
وإليـــك نـــأتي ربنـــا في خشـــية ❖❖ في يومـك المشـهود في عرفـاتِ
نقضـي المناسـك والشـعائر كلّهـا ❖❖ مـن مكّـةٍ.. لمنـى إلـى الجمـراتِ
نقضـي المناسـك في رحـابٍ واسـعٍ ❖❖ وبكّـــل روحانيّـــهٍ وثبـــاتٍ
نقضـي المناسـك دون أي تكلـفِ ❖❖ ونواصـل الصـلوات والـدعواتِ
مـن كـل فـجٍ قـد أتـوك تضـرّعـًا ❖❖ يتعشـــمون الظفـــر بالحســـناتِ
يـدعون ربّ العـرش يغفـر ذنـبهم ❖❖ والله يغشـــى العبْـــد بالرحمـــاتِ

شهر الصيام

يا مرحباً شهر الصيام ومرحباً شهر القيام
رمضان يا ضيفاً يحلّ على البريةِ كل عام
شهر به الأيام حبلى بالمودة والوئام
فيه التراحمُ والمحبة والتسامح في الأنام
وبه صفاء النفس يحلو بالقيام وبالصيام
يا شهر رمضان الكريم لك التحية والسلام
قد هل بدرك في السماء بنوره يطوي الظلام
وازداد عشاقك عشقاً بل قد ازدادوا هيام
نأتي المساجد للعبادة مثل صبٍ مستهام
ولكم قرأنا من كتاب الله من عَذب الكلام
فيك العبادة قد تجلّت مثلما بدْر التمام
وفيك أيام فضائلها بتقواها جسام
شهرٌ وفيه العفو والرحمة من ربّ الأنام
وفيه عتقٌ من جهنّم ذاك في العشر الختام
فيه العبادات التي تكتظ من كثر الزحام

وليلـــة للقـــدر فيـــه كـــألف شـــهرٍ بالتمـــام
فلنغتنمهـــا بالـــدعاء وبالصـــلاة وبالقيـــام
ولنلتمســها في الاواخــر مـــن لياليـــه العظـــام
فرجاؤنـــا يـــا ربنـــا نحظـى لقـاءه كـل عـام



الجنوب العربي

يـا مـوطن الأحـرار يـا مفخـرة الشـعب الأبـي
ويـــوم اســـتقلالنا يـــوم لشـــعبي ذهبـــي
ففيـه شـمسٌ اشـرقت حققـتُ منهـا مطلبـي
وفيـــه ولّـــى هاربـــاً ذاك الـدخيل الأجنبـي
بعـد سـنينٍ إنقضـتْ قد ذقت ما قد حلّ بي
مرحـــى لاســـتقلالنا لِلْـدهْرِ يبقـى مكسـبي
لا للتمـزق والتشـتت والصـراع المـذهبي
فيـا جمـاهيري التـي تمشـي هنـاك بمـوكبي
هـذا صـداك محاكيـا صوت الجنوب العربي



نبضُ الـحـروف

تـداعبني العواطـف في حـروفي ❖❖ ونسكن وسط أحشائي وجوفي
وتسكبُ في دمُوعي كَفْكَفَـاتٌ ❖❖ تلامس في خبايا الـنفس خـوفي
تطـوف بخـاطري في كـل حـين ❖❖ ولا تـدري خوالجهـا ظـروفي
وفي نبضـي لهـا سـرٌ دفـينٌ ❖❖ تشـمر سـاعدي شـمّ الأنـوف
تنـاجيني العواصـف والرزايـا ❖❖ وتمخـر لـجّ إبحـاري صـروفي
فتنخـر في عظـامي لا تبـالي ❖❖ وتنفث بالسـموم على حـروفي
فمن يحيا لمجد سوف يبقى ❖❖ لنيل المجد أكثر من شغوف
ويا نفسي لـذاك المجد تـوقي ❖❖ لكي أرقى وتحلو لي قطوفي



في مئوية باكثير

أطـلّ لنـا مـن ثنايـا الزمـان ينـادي فقلنـا عليـك الأمـان
يحيَـي الجمـاهير في فرحـة فحيتـه مغمـورة بالحنـان
لقـد كـان في حُلمِـهِ غصـةُ يناجي الليالي ويرجو الزمان
يغنّـي لعصـره أنشـودة عن القدس تُحكى أمام العيان
وهـا هـي قدسـي بأغلالهـا مكبلـةً بقيـود الهـوان
تهـانُ العروبـة في أرضـها وذاك العـدو سـليم مصـان
وتحيـا الحيـاة بزنزانـةٍ وتشـقى بدوّامـة الإمتحـان
فمـن قعـر جـبٍ ينـادي لمـن ونيـرُ وقهـر بنـا يعصـفان

❖ ❖ ❖

فشـعرك قـد حملتـه السـنين مـن النيـل بحـراً لـبر الأمـان
على مركب الجد نلت المنى فأخرجتهـا لؤلـؤاتٍ حسـان
وصـافحت (ناصـر) في أرضـه فتحيـا لـذكراكما بلـدتان
فمـن عجـبٍ أن يضـم اللقـاء روح الزمـان وجسـم المكـان
وأخرجـت كنـزاً دفينـا لنـا ومصـر وأحقافنـا تشـهدان
وشـيّدت قصـراً لموروثنـا تتـوّج فيـه لنـا تحفتـان
ومصـرُ تعـانق أحقافنـاً بموروثنـا هاهمـا يفخـران

لقد جبت بالفكر أرجاءها ... وبدّلت بيداءها بالجنان
وفن الرواية ألْبسْتَها ... بثوبٍ قشيبٍ تباهى وزان
ونسج القوافي رقراقةُ ... مطرزة من بديع البيان
أيا كوكباً في سماء الخلود ... يضيء بأنواره كل آن
أيا مشعل الفكر وسط الدجى ... سكنت الحنايا ووسط الكيان
ستبقى لأجيالنا مفخراً ... وفكراً تشعشعه شعلتان
ستبقى لأجيالنا منهلاً ... تضخه عينان نضاختان
تغذي ينابيعها الظامئين ... وأنهما قطّ لا ينضبان
ففي حقل إبداعكم نبتةٌ ... نمت وأتت أكلها فهو دان
أتت بالثمار لأجيالنا ... فقطف الثمار لها اليوم حان
وتلك المرارة قد ذقتها ... ونلت بها فك ذاك الرهان
من السقم كأساً تجرعته ... فألجمتَ فيهم لسان الجبان
ومرت سنين عجافٌ بها ... ولكنها قد أتتنا سمان
نبوغك كان لهم آية ... وكنت لنا آية في الزمان
وشعلة علمك وقادة ... وفكرك فجراً من النور بان

❖ ❖ ❖

فذاك الوفيّ وهذا الوفاء ... مع الأوفياء هنا يحضران

تـــريمُ حوتْـــه بأفراحهـــا وهذي المكلا بها العرس زان
أرى أمـرا القـبس في عصـرنا أتانـا يزمجـرُ في صـولجان
وهـذا أبـو الطيـب الممتطـي لخيل الوفاء قد أتى المهرجان
وهذي الجماهير قد زغردت فقـد حـان للزغـردات الأوان

❖ ❖ ❖

يـــداك تســـطّر أعجوبـــةً فـنعم الـذي سـطّرته اليـدان
أيـا فارسـاً شـاهراً سـيفه بحـدّه يقطـع عنـق الجبـان
ومـن كـان نـدّاً فيـا ويحـه عليه التحدْي وكسب الرهان
فكم هزّت الريح من صخرةٍ وكم من حديدٍ على النار لان
بحـــقٍ لأنّـــكَ أســـطورةٌ بهـا قـد تفـاخر أهـل الزمـان
فـنم هـانئ العـين يـا بـا كثيـر ويدخلك ربي فسيح الجنان



شفره ورمـوز

أرجأتهـــا جماعـــةُ التنظيـــر كـــل حـــينٍ تتـــوق للتغييـــر
وكـــــلامٌ مغلّـــفٌ مســـــتورُ قـد خـلا أصـلهُ مـن التفسـير
نحن نمشي في الركب ليلُ نهارٍ في لظى الشمس نكتوي بالمسير
كلمـا ألبسـتُ بثـوب قشـيبٍ شـــوهوا ثوبهـا بنـــو التنفيـــر
فبكـت والعيـون تـذرف دمعـا تشتكي الحال من أذى التنقير
أيُـرى للـرأي فيهـا اقتحـام واحتمـالٌ هنـاك في التقصـير
واجتهادٌ هناك في الفكر يمضي تتجلـــى بـــه رؤى التطـــوير
فشـهدنا مـن مبـدعينا جديـداً أتحفونـــا بروعـــة التصـــوير
قـد أسـر الجميـع لمّـا تبـدّتْ في لبـــاسٍ يليـــقُ بالتصـــدير
هـل أردوا خنـق الوليـد بقصـدٍ فغـــذاء الوليـــد بـــالتقطير
أم أردوا لـــه بلـــوغ الأمـــاني أم جفوهْـا بالصـدِّ والتهجيـر
كلمـا أنجبـت وليـداً جديـداً أنهـك الطفـل قـوةُ التخـدير
هل غدا الرجمُ بالإساءةِ عُرفـًا حـاملاً بالعـدى لـوا التشـهير
أم غـدا الـرجمُ بالجهالـةِ جهـراً وأصـبح الـرجم سـيد التطهيـر
للإشـــارات شـــفرةٌ ورمـــوز ومفـــاتيحُ جمّـــةُ التشـــفير

إن تشـأ فاسـرد الخفـيَّ جهـاراً أو تشـأ فـاحتكِمْ إلـى التأشـير
والجفـاء يعيـقُ صـفوةَ عقلـي ويُصـيبُ القلـوب بالتكـدير



بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس
روضة المستقبل بغيل باوزير

يـا روضـةً ربّـت لنـا أجيـالاً ❖❖ واسـتنبتت بنفوسـهم آمـالاً
قـد أرضَـعَتْهم هاهنـا مـن علمهـا ❖❖ وخـرّجتهم في الوجـود رجـالاً
وعلّمـتهم فِعْـل كـل فضـيلةٍ ❖❖ وبصـبرها ضـرَبَتْ لنـا الأمثـالا
أمّ الرياض الطامحات إلى العلا ❖❖ أضحى عرينك يخرج الأشبالا
يـا روضـةً فيهـا الزهـور تفتحـت ❖❖ أتْحْفْتِ عصري روعـةً وجمـالاً
في كـل عـام للنجـوم تـألقٌ ❖❖ وليصـنعوا مـا قـد يكـون محـالاً
وتـزيّن الأجـواء في عليائهـا ❖❖ وتزيـد مـن يـأتي لهـا إقبـالاً
أطفال أمسِك يصبحون رجالها ❖❖ وغـدوتِ في دنيـاك أسـعد حـالاً
هيّا افرحي في يوم عيدك إفرحي ❖❖ وقفـي لهـم يـا روضـتي إجـلالاً



في ميلاد جمعية المؤرخ
الأستاذ: سعيد عوض باوزير

وُلـدت وكنـت أظنّهـا لا تولـدُ ❖❖ فلـنعم منشـؤها ونِعـم المولـدُ
قـد أنشـأتها نخبـةٌ مقدامـةٌ ❖❖ سـارت بهـا قـدُمًا ولا تـتردّدُ
همـم لهـا حُشِـدتْ عشـية نشـئها ❖❖ بـل لا تـزال لهـا جهـودٌ تحشـد
للمجـد سـائرةٌ علـى أقـدامها ❖❖ في كـلّ يـومٍ شـأنها يتجـدّد
في وحـدة الـرأي السـديد تكـاتفٌ ❖❖ بـل في المواقـف رأيهـا يتوحـد
يـا روح عشـاق الثقافـة ابشـري ❖❖ يـا شـعلةٌ وسـط الـدجى تتوقّـد
في بلـدة العلـم التـي شـهدت لهـا ❖❖ الصفحات من تاريخها تتمجّد
في بلـدة للعلـم بصـمات لهـا ❖❖ وبهـا المواهـب دونهـا تتعـدّد
في الغيل أرضٌ للمعـارف خصبـةٌ ❖❖ وبهـا ينـابيع العلـوم ومـورد
قـد قـال في ذاك الزمـان فصيحها ❖❖ في غيرهـا مـا كـان علـمٌ يوجـد



ألا أيـهـا التاريـــخ إنـــي

ألا يـــا أيهـــا التـــاريخ إني ... إذا أخفقـــت يومـــاً لا تلمنـــي
فقد نالت صروف الدهر منّي ... ولكـنْ لـمْ يخـبْ في الله ظنّـي
فـلا صـدر حنـون يحتضـنّي ... سـوى قلـمٌ يجـود بنشـر فنـي
أسيرُ على دروب الصبْر قِسراً ... وصـبْري كـان خـلاّ لـم يخنّـى
فكان الصبر مفتاح أصطباري ... فواصـبراه جـزءاً كـان منّـي
وصبري لم يزل يوحي لصبري ... ويرجـو دائمـاً منّـي التـأنّي
فقد جاء المشيب وشن غزواً ... وقـد بـدأت بـوادره بسـني
فنلـت مطـالبي مـن بعـد كـدٍّ ... (ومـا نيـل المطالـب بـالتمني)
يهنئنـي الزمـان بكـلّ فخـرٍ ... وذاك المنجـز السـامي يثنّـي

غـــزة الـجـريـحـة

أيطفي الشعر في الأحشاء ناري وغزة من دماها السيل جاري
وسفّاح الشعوب يزيد لطماً على خذّ الجريحة باقتدار
وأيدي الغدر تقصف لا تبالي وتشعلها بليلي أو نهاري
سماءُ ألسن النيران فيها وأرض القدسِ فيها القتل ضاري
وزلزال الشعوب يدك أرضاً يقول لكل مغتصب حذاري
وقد غارت رياح الغزو فينا وعاصفة النوى هزت دياري
عدوّ الله يشرب من دمانا وغزة لا تبالي بالدمار
فيقصفها ويقتل كل شيء بها يحيا بعزّ وافتخار
فيا ساداتنا يكفي سباتاً فلا جدوى لصمتٍ أو حوار
ويا ساداتنا هيا أفيقوا فغزة تستغيث وفي احتضار

سـر الأمين

همس الدّهْرُ لي بسرّ الأمين ... زرع النبت في مكانٍ حصينِ
فأتتنا ثمارُهُ يانعاتٍ ... مثقلاتٍ بها حصاد السنينِ
قد سقاها بماءِ علم رويّ ... يروي الزرع ماؤه كل حينِ
في غصونٍ زهيّةٍ مثمراتٍ ... صالحاتٍ لنا لدنيا ودينِ
ليس فيها ثمار نخلٍ وتين ... بل ثمار التقى بقلب الأمينِ
التُقى التُقى من النار عتقٌ ... نافعٌ نافعٌ كلا الثقلينِ
فالتقى حصنه حسين متينٌ ... فعليك بالحصن ذاك الحصينِ
جل من خالقٍ عظيم إلهي ... حصن الخلق في قرارٍ مكينِ
جِلّ ربي جلاله في علاهُ ... علم الناس بالكتاب المبينِ



أناجي الفكر في قلمي

أنـاجي الفكـر في قلمـي بمـا سـطرت عـن ألمـي
ومـاذا حـلّ في وطنـي لصـمتٍ دام مـلء فمـي
وحـرفي صـار ملتهبـاً وجسـمي صـار في سـقم
يحـل بخـاطري وهـجٌ وتجـري حرقـةٌ بـدمي
ويحـذو هاجسـي أمـلٌ ينـاجي الآه في قلمـي
وأرجـو الله محتسـباً يبـدد غيمـة الظلـم
هنـا البركـان فجُرهـا أسـال النـار في حمـم
وزلـزال يحطمهـا تطاولهـا مـن القمـم
بشـرخ طـال ذروتهـا يهشّـم قـوة الهـرم
وأرض القدسِ قد فاحت لهـا ريـحٌ مـن الألـم
لأرضٌ خصّـها الـرحمن بـالخيرات والـنعم
أبيـت الليـل في سـهدٍ وأصـحو عـالي الهمـم
لـي القسّـام أرسـلها تحيـة قـارئ القسـم
لقـد أبلـى وقـد أخـزى عـدوّ الله بـالرجم
رمـى الصـاروخ في ثقـة ليغـزو نخـوة العجـم

ويرمي صوت إنذار إلى السادات والحشم
سبات القوم أخجلنا وزاد اللطم بالصمم
فلا نطقٌ يجود به لسانٌ أخرسُ الكلم
غريبٌ شأن لحمتنا تدسّ السم في الدسم
وعادوا من يناصرهم ومن سخطي بهم عشمي
فوا عبياه واعجبي عداوتهم لكل كمي
ولا يدرون عن نشمي ولا يدرون عن كرمي
وإن لا حت بوارقها فروحي ملكهم ودمي
ولو سارت جحافلنا وطأت القدس بالقدم
ولا شكٌ بساورني ولا شيءٌ من الندم
بلاد القدس قبلتنا ومحرابٌ على الحرم



الحب الجريح

أفتش في فؤادي عن حبيبي وأبحث في جروحي عن طبيبي
وأبحث في عروقي عن دمائي وأبحث عن حنانٍ يلتقي بي
وأبحث في عيوني عن دموعي فيا أسرار آهاتي أجيبي
وأحتضن القناعة في عناق بصمتٍ خارقٍ شكّي وريبي
تغار النفس من عجب اصطباري ونبض القلب يخفق من نصيبي
ويبحث كل حرفٍ عن شعوري فيطفىء نبع حرفي لي لهيبي
وتختبئ السعادة في عروقي لتخفي ما استطاعت من خطوبي
أفتش عن شروق في سمائي وشمس لا تميل إلى الغروبِ
ركبت الصعب خيلاً للتصدي وعانقت التحدي في ركوبي
أيا بدر الوفاء هنا تجلي ويا شمس المودّة لا تغيبي
وأمتشق التسامح لي سلاحاً يواكبني رفيقاً في دروبي
أرى زحلاً يفتش عن مساري وأورانوس يسعى للمغيبِ
أداعب نغمة الأحزان عندي فيعزف فوق أوتاري نحيبي
وأمسح دمعة الأشجان عنها لتطفي نغمة منها لهيبي
وأخفي في ثنايا النغم غماً يغار على شذى اللحن الطروب

أفـــتش في بقايـــا ذكريـــاتي ليخفـق نبضـها لـي في مشـيبي
حذوت دروب عشقي في إختيالٍ فمـا طفقـت بهـا عشـقًا دروبـي
أأشـرب في زمـاني كـأس مـري؟ وأحـرم ثـدي ناقتنـا الحلـوب
جيوب الأرض حبلى من كنوزي ولا أحـوي كنـوزاً في جيبـوبي
أسـطر في نقـوش الـدهر إرثـًا تمجـده الحضـارة للشـعوبِ



تساؤل .. وتفاؤل

سألتُ القلب أسئلة صعاباً فما استطاع الإفادة والجوابا
فحيّرني على صبري اصطباري وقد جاوزت في صبري النصابا
ولكنّي أرى في الصبر سراً وسرُّ الصبرِ يقتحم الصعابا
فواعجبي من الدنيا وحسبي إذا ما الحقّ بين الناس غاباً
رأيتُ الماءَ يجري من بعيدٍ وحين أتيتهُ أضحي سرابا
وخلتُ التبْرَ في حلمي كنوزاً فوا عجبي.. لقد صارت ترابا
وماءُ النبع يروي أرض غيري ومن أرضي يعاف الاقترابا
يجود الغيثُ في أجواء ربعي وفوقي لا أرى ألا سحابا
وزرعي الودُ في بستان قلبي وصدقي قد شققت به العبابا
وبحر المين ليس له ضفافٌ وموجٌ فيه يزداد اضطراباً
وإن ريح العتاب أتت لدربي فدربي ليس مفروشاً عتاباً
قطعت بخيل أحلامي صحارى وجبت به الفيافي والهضابا
فصارت كلُّ أحلامي شموعاً وشمعُ الحُلمِ تحتَ الشمس ذابا
وبالنجم اهتديت فخضت بحراً أحلّ بمركب الحلم الخرابا
جواد الذل يكبو كلّ حينٍ وشمس الصمت قد لبست حجاباً

ونجمة عصرنا الذهبي غابت ... وقد بعدت وآثرت الغيابا
أأصطحب الرذيلة لي رفيقاً ... وأخشى للفضيلة اصطحابا؟؟
شعوب العزّ لا ترضى هواناً ... وأسد الغاب لن تخشى الذئابا
ومن بيت الشهامة لست أرمي ... إلى المعتوه سهما أو حرابا
من الأحقاف أزأرُ في عريني ... وللأحقاف أفتخر انتسابا
فصبراً إن بعد العسر يسراً ... وأرجو أن أنال به ثوابا
إلى الرحمنِ قد فوّضت أمري ... ومن يَدْعُ الإله له استجابا

القدس تبكي وغزة تستغيث

القــدس تبكــي والنــواح يزيــد هــذا جــريحٌ هاهنــا وشــهيد
والنــاس زاد أنينهــا ونحيبهــا تلكــم حجــارتهم وذاك حديــد
مـن قـال إنّ الحـربَ حـربُ مـدافعٍ فالإنتفاضــة حربهــا لشــديد
تلـك الحجـارة صـوّبت أهـدافها أمّــا المــدافع كلّهــا تهديــد
والكـل في أرض الحيـاد تمركـزوا لا ناقــدٌ لا شــجب لا تنديــد

❖ ❖ ❖

الـدهر يشـكو مـن سـكوت خـانق والصـمت يشـكو والهـدوء يثـور
تلك الذئاب عوت وطال عواؤها وكـذا الأسـود لهـا هنـاك زئيـر
هــذا العــدوّأتي لينفــث ســمّه والشـعب صـيحات لـه ونـذير
هــزّت قذائفــه الــبلاد بأســرها في الأفــق بارقــةٌلها وهــدير
طفــل بريــءٌ لاحقتــه قذيفــةٌ وشـباب يسـقى المـوت والتعزيـر
وعجوز من لهب المرارة يكتوي ونســاء في وجــه العــدو تفــور
فالمسجد الأقصى ينادي في الورى هـل يـأت مـن بـين الجمـوع بشـير
يطـوي لثـام الليـل مـن أرجائـه حيــث اليهــود تجوبــه وتجــور
يبنــون هــيكلهم علــى انقاضــه في خطّــةٍ مغــزى لهــا ومصــير
لبسوا جلود البطش فوق جلودهم وشــعارهم .. القتــل والتــدمير

وانظر إلى جو السماء يرى به صقر يحوم فهاجمته نسور
وانظر إلى الميدان في حر الوغى لا يستطاع لوصفه التصوير
ليث يشمر ساعديه لوثبةٍ فهدٌ يغور بمخلب ونمور
والحظ للأقوى يجوب ويعتلي عرش الزعامة أيها ذا جدير
أيام ولت والشهور تواترت والجرح ينزف والسنينُ تدور
والمسجد الأقصى جسورٌ صامدٌ ليس له غير الأله نصير
فمتى صلاح الدين يشهر سيفه ومتى جيوش محمد ستثور
ماذا أصاب بني العروبة أخوتي؟ أقصور رؤيا أم هو التقصير!
(غزة) تنادي .. تستغيث جريحةً هل مستجيب للنداء مجير؟
في (غزةٍ) تلك الجروح عميقةٌ فالدمع يجري والبلاء كبير
قطعوا حبال الوصل عن أبنائها في خطّةٍ مبنى لها وجسور
وتوالت الطعنات في أحشائها والغاصبون يقودهم شرير
تعطي العلوج الضوء دون هوادةٍ تلك القرود وذلك الخنزير
فأتت على الشعب البرئ رياحها تدمى جراح الشعب وهي تطير
يا أيها البكم الذين تفرّجوا إنّ اللجام على الشفاه عسير
أو أن أشباه الرجال تستّروا فغشاهم التهديد والتفجير
هل تنطق العجماء يوماً يا ترى وترى الزلازل حينذاك تمور

صدى آفـــاق

سـحرتني بحسـنها(آفـاقُ) شـوقتني وكيـف لا أشـتاقُ
بعـد طـول الغيـاب عـادت إلينـا فتهـاوى لعشـقها العشـاق
أسـعدتني بلقيهـا مـن جديـد لـو عتنـي فهاجـت الأشـواق
يـا عروسـاً بحسـنها قـد تباهـت وتبـدى بوجههـا الإشـراق
يـا فتـاه في الحسـنِ هامـت بعقلـي نـبض قلبـي لحبهـا خفـاق
زهـرةٌ في الربيـع تنمـو وتحيـا وتـزين أخضـرارها الأوراق
أسـكرتني فغصـت بـين سـطور وقـوافٍ نسـيجها رقـراق
طبـقٌ طيـب لذيـذ شـهيٌّ ذهلـت منـه كلّهـا الأطبـاق
نسـقٌ خطـه القـوى تجلـى فتجلـت لحظـه الانسـاق
وجذورٌ في العمق تسري وتقوى وعـروق نمـا بهـا الأعـراق
ضـمها القلـب والفـؤاد حواهـا وحوتهـا العيـون والأحـداق
إن عرت وجهها الجميل خدوش زادني الهـم .. زادني الإرهـاق
هـي عينـي أرى بهـا كـل شـيء هـي روحـي لعمقهـا أعمـاق
هـي نسْـجٌ لكـل نثـر وشـعر هـي فـن وأصـله مصـداق
أطلقـت فيضـها غنيـاً رويـا في سـماء سـرى بهـا الإطـلاق

ماؤها العذب في الجداول يجري من ينابيع شقها الإشقاق
أغلقت بالجمال حسن الغواني محكم القفل .. ذلك الإغلاق
ذوقها قد غدا رفيعاً عجيباً يتباهى .. فنعم ذي الأذواق
وهب الله للمكلا فتاة ومن الله توهب الأرزاق
آية الحسن والجمال فتاتي هي (أفاق) كلها آفاق



شجون من القلب

ألا ليت دمعي كان للحزن كافيـاً ... وياليـت حـزني كـان للـنفس شـافيا
ويا ويح عيني كم تكفكف دمعتي ... فقد سكبت عيني الدموع الخوافيا
شجون من القلب الكليم يبوحها ... إلى النفس في دمع يفضفض مابيا
عسى ذاك عونا للدموع فتختفي ... تكـون جوابـاً يرتجي عـن سؤاليا
لقـد عـانق الشـيخ الفقيـه منونـه ... بروحٍ لقد فاضت إلى الربّ عاليا
تقـيٌّ نقـيٌّ مصـطفى بـين قومـه ... وقلبه قد أضحى من الغش صافيا
بشوشـاً خلوقـاً في شـفاهه بسـمة ... يجودُ بها دومـاً إلى الناس راضيا
مضـى ذلـك الشـيخ الفقيـه بعلمـه ... وكـلٌّ مـن الـدنيا الدنيـة ماضـيا
بكتـه ديـار الغيـل واشـتد حزنهـا ... وبـات مُحِـبّ الشـيخ لله داعيـاً
إلـى جنـة الفـردوس يؤويـه ربنـا ... ومـن ذنبـه الـرحمن يجعلـه خاليا
ورمسـه يـا رحمـن إجعلـه روضـةً ... وكن عنه يا رب البرية راضـــــيا



عانقته بشوقها الأقدار

عانقتـــه بشـــوقها الأقـــدار ... الفقيـــــه النحريربانجّـــــار
ذاك بـــدرٌ أشـــعّ ليـــل نهـــارٍ ... فأشـــعت بنـــوره الأنـــوار
شـــيخنا كـــان في فتاويـــه فـــذاً ... فتعالـــت بصـــوته الأخبـــار
كـــان للحـــق ناطقـــاً لا يبـــالي ... مـــا تصـــوبه نحـــوه الأنظـــار
كـــان ليثـــاً وفارســـاً وجســـوراً ... كـــان نـــدّاً تهابـــه الأشـــرار
وخطيبـــاً عـــلا المنـــابر وعظـــاً ... تتبـــاهي لوعظـــه الأحـــرار
لـــمّ بـــالوعظ والخطابـــة شـــملاً ... فأحبّـــت لنهجـــه الأنصـــار
ذاق كأس المنون من بعد كدّ ... وحوتـــه بحضـــنها الأقـــدار
شيّعته الجموع من كلّ صوب ... فأتـــاه الأحبـــاب والأخيـــار
لـم تـر العين موكبـاً مثل هـذا ... أخيـــالا تـــراءت الأنظـــار؟؟
حملت نعشه الجموع بصمتٍ ... فيـــه معنـــى يســـوده الإكبـــار
كلمـــا كبّـــر الإمـــام عليـــه ... فالـــدموع كأنهـــا أمطـــار
ذاك شـــيخٌ وعـــالمٌ وفقيـــه ... عرفتـــه الـــبلاد والأمصـــار
أسكن الله جنة الخلد شيخي ... في جنـــانٍ فـــازت بهـــا الأبـــرار



غصن الـهـوى

لقد هزّ سحرك غصن الهو ى بقلبـي فرفـرف فيـه الأمـل
وهـاجمني الشـوق في غفلـة وخـيّم وسـط فـؤادي وحـل
ولكـن قلبـي ضـعيف القـوى على سر هذا الهوى ما احتمل
ففاضـت دمـوعي مـن مقلتـي ومـن ذا يكفكـف دمـع المقـل
وعينـاي عافـت لذيـذ الكـرى تنـادي سـهيلاً وتغـزو زحـل
إذا الليـل أرخـى ديـاجيره تناجيـه حتـى إذا مـا رحـل
أرى البـدر في وجهـه بازغـاً وذا الليـل لمـا رآه أفـل
وفي وجنتيـه ورود الربيـع وفي شـفتيه طعـم العسـل
دعينـا نحـرك غصـن الهـوى ونمضـي معـاً نتهـادى القبـل
دعينـا نفضـفض أسـرارنا علـى ربْـوةٍ أو بسـفح جبـل
سـليني عـن الحـبّ يـا منيتـي ومـاذا تـرين بقلبـي حصـل
سـلي القلـب مـاذا فعلـت بـه سـتلقى جوابـاً بـدمع المقـل
سـلي الأمنيـات وأحلامنـا سـتلقى الجـواب عسـى ولعـل



البلسم المـــر

أبكـي زمانـا مضـى قـد كـان يُبكينـي
أســقيه شــهْداً ومــرّا كــان يســقيني
أضــحى كطيــف تــوارى في مخيلتــي
وعــاد في القلــب أطــلالا تنــاجيني
كيـف السـبيل وقـد أبلـى معـي ردحـاً
وإن توالــت صــروف الــدهر يــأويني
يـروي جـذور الجـوى إن حـل بـي ظمـأٌ
ومــن قــوارسِ بــردِ الضــيمِ يــدفيني
في كــل كــأس مــن الآلام اشــربه
أذوق حلــواً مــن الآلام يســقيني
وكــل مــرٍّ تــراني ذقتــه عســلاً
وبلســم في لســاني منــه يشــفيني
وأعــزف اللحــن لــلآلام مبتســماً
وأســتريح للحــن القهــر يشــجيني
فــديت روحــي لأحبــابي علــى أمــل
مــنهم توســمت يومــاً أن ســيفدوني

لكنهـــا خابـــت الآمـــال وا أســـفي
علـــى خليـــل بـــدا بـــالنغص يـــؤذيني
فدتـــه نفســـي بتـــاج الحلـــم راضـــيةً
فليـــت بالمثـــل يفـــديني ويرضـــيني
مشـــيت قهـــراً علـــى الرمضـــاء أقطعهـــا
وطبـــت نفســـاً لنـــار الهجـــر تكـــويني
عشـــقت ليلـــي وفيـــه الـــنجم مبـــتهجٌ
لعـــلّ في الـــنجم نجـــوى منـــه تشـــجيني
وألعـــق الصـــبر مـــن همّـــي ومـــن ضـــجري
فأصـــبح الصـــبر بالأحضـــان يـــدفيني
ركبـــت خـــيلاً مـــن الآهـــات ممتطيـــاً
وجبـــت صـــحراء قهـــري ليـــت تروينـــي
أخاطـــب الشـــعر والوجـــدان في غضـــب
لـــم الجفـــاء ومـــا ذنبـــي لتجفينـــي؟
ولـــيس للشـــعر في الوجـــدان موجـــدة
أهديـــه نبضـــي وبالنبضـــات يهـــديني
وســـل فـــؤادي متـــى الخلجـــات يســـأمها
وســـل شـــعوري وطيفـــي كيـــف يـــأتيني؟

تكفـي جراحـي متـى دهـري سـيلأمها
مهمـا هجـوت فلـيس الشـعر يكفينـي
لـدى كيـرٌ مـن الأنـات مشـتعلٌ
فمـن سـيطفئ كيـراً صـار يحـويني
قـد عشـت في قصـر أحلامـي أخايلهـا
فسـارعت بسـهام الصـدّ ترمينـي
وخلـت طيـف الهـوى قـد جـاء يعشـقني
فصـار طيـف الهـوى بـالهجر يضـنيني
حيّـوا زمانـا أبـي قلبـي يفارقـة
كـان الـوفي فعـاد اليـومَ يكـويني
حيّـوا زمانـا تمـادى في مـداعبتي
وكـان خـلاً وفيـاً لا يعـاديني
قـد كـان طينـي التـي بـالأمس ألثمهـا
فصـار صـلداً وطينـا لـيس مـن طينـي

يا لبدرٍ قد توارى

يـا لبـدر قـد تـوارى كـان للغيـل منـارا
نـوره الوضـاء والثاقـب أهـداه الـديارا
قـد أضـاء الكـون مـن نـور يزيـد الانبهـارا
فـد تـوارى وفتـاوى فقهـه كنـز الحيـارى
كـان نحريـرا فقيهـاً لا يحـب الانكسـارا
حقـق النحريـر ذاك الفـذُّ بـالعلم انتصـارا
في علـوم الفقـه ذاك الشـيخ خـص الاختيـارا
كان يعطي الليل قسطاً مثلمـا يعطـي النهـارا
في أمـور الشـك شـيخي لـيس يهـوي الانجـرارا
هـو صـدر يعشـق الفتـوى ولا يهـوى الفـرارا
هـو للإصـلاح يسـعى لا يحـب الانشـطارا
كـان في الفتـوى لبيبـاً ولـه الحلـم شـعارا
ولـه صـدر رحيـب واسـع يطفـئ نـارا
ولـه قـول صـريحٌ ينطـق الحـق جهـارا
هـو غيـث نـافع للخلـق يـزداد انهمـارا

كـــان بحـــراً زاخـــراً يـــا لؤلـــؤاً كـــن المحـــارا
كـــان ينبوعـــاً يغـــذي نبعـــه وســـط الصـــحارى
كـــان بســـتاناً لطـــلاب لـــه تجنـــى الثمـــارا
كـــان كنـــزاً وســـيبقى ذلـــك الكنـــز ادخـــارا
كـــان نبراســـاً مضـــيئاً في ســـما الجهـــل أنـــارا
كـــان للعلـــم محبـــاً نافضـــاً عنـــه الغبـــارا
رحـــــم الله ســـــعيداً تحت رمس قد توارى



أحلام وآلام

تـوارت تلـك أحلامـي بعيـداً وسـط آلامـي
فـلا أسـلو لبارقـة تمـرّ سـماء أوهـامي
ولا طيـر بشقشـقة يـردد بعـض أنغـامي
ولا نثـر ولا شـعر يوقّـف سـيل أقلامـي
فأفكـاري بـدت تعـزف ألحانـاً لإلهـامي
سموت على العلا فخراً علـى منطـادي السـامي
لأمسـح دمعـة الماضـي وأحـزاني وأسـقامي
وأشـطب مـن حيـاتي مـا يكـدر صـفو أيـامي
شـريط الـذكريات أتـى لأنـتج بعـض أفلامـي
ولا تلـك اليراعـة والـ قـوافي مهـد إعلامـي
ولكنـي أريـد لقـاء أمـالي وأحلامـي
وأعـزف للأمـاني كـل ألحـاني وأنغـامي
سأسـحق بالنزاهـة كيـد حسـادي وظلامـي
وألجـم بالقناعـة فـاه مـن يسـعى لإلجـامي
ولا أخشـى لأقـوال مصـنعة للـوامي

أنـا البـدر الـذي أهـدي بـــأنواري لأقـــوامي
ولا أرجـو مـن الأقـوام إعجابـــاً لإكرامـــي
ولـــي في الله أمنيـــة وســرٌّ طيّــبٌ ســامي
أطـوف الكعبـة العظمـى بإيمـــاني وأحرامـــي



نجم أشع ثم أفل

تــوارى عــن الأنظــار مــن غيــر رجعــة
فقــد فــارق الــدنيا بأيــدي المنيــة
وباتــت ديــار الغيــل تنعــي فراقــه
فأضــفى بــذاك النعــي عمقــاً لحســرتي
بكيــت ومــا جــدوى بكــائي وحرقتــي
ولكنهــا جــدوى تكفكــف دمعتــي
وقــد صــار قلبــي مــن فراقــه يكتــوي
فأطفــأ دمعــي مــن صــبابه بهجتــي
ومــا فــيض دمعــي قــد أخــفّ مــرارتي
ولا قــرض شــعري قــد شــفا سـقم مهجــتي
عرفتــــه أنســــانًا وخيــــر معلــــمِ
لــه الفضــل في علمــي وفي حســن ســيرتي
بنــى في نفــوس الخلــق قصــراً بخلقــه
فغــذى بــذلك في الفــؤاد محبتــي
لقــد أرضــعته الغيــل مــن ثــدي علمهــا
فــأنعم بغيــل العلــم منبــت شــعبتي

كلامـــه شـــهد حـــين يحكـــي وبلســـمٌ
وفي الـــنفس يشـــفي كـــلّ ســـقمي وعلتـــي
خطـــوت إلـــى مجـــدي بفضـــل معلمـــي
فكنـــت متـــى أخطـــو يبـــارك خطـــوتي
بصـــــدر رحيـــــب أو بـــــنقس رضـــــية
يعـــــالج أخطـــــائي ويجتـــــاز زلتـــــي
قـــــويٌ شـــــديدٌ في النوائـــــب ضـــــيغم
إذا مـــــا دعـــــا داعٍ يلبـــــي دعـــــوتي
وفي كـــــل ميـــــدان عرفتـــــه فارســـــاً
بقوتـــــه المثلـــــى يفتـــــت قوتـــــي
متـــى يســـمع الصـــيحات تـــأتي ديـــاره
يخفـــف آهـــاتي وأهـــوال صـــيحتي
يبيـــت ســـمير الليـــل إن دق طـــارقٌ
إذا جـــــاء معلـــــولاً إليـــــه بعلـــــة
فربـــاه أســـكن في جنانـــك ســـالمًا
فـــذاك مـــرادي للفقيـــد وبغيتـــي



قتلوك غدراً

قتلتك أيدي الغدر والبهتان ... يا من زكت بك روضة الإيمان
قتلوك غدراً يا عليّ ونقمةً ... يا قدوة للخير والإحسان
قتلوك غدراً والسكون مخيم ... ليلاً وهم من زمرة الشيطان
قد أفرغوا في صدره طلقاتهم ... ويل لمن كان العدو الجاني
لن يطفئوا نور اليقين بكيدهم ... هم عصبة للشر والعدوان
هل أسكتت طلقاتهم بدويها ... صوتا تعالى فيه بالإيمان
هل أمطروا صدرالفتى برصاصهم ... كي يخمدوا الإيمان بالنيران؟
لا يقتلون الدين من طلقاتهم ... لا لن ينالوا رحمة الرحمن
فلقد أفلت وأنت نجم زاهر ... سيماك نور الهدى والقرآن
كنت الوفي وكان قلبك صادقاً ... يا موفيا للكيل والميزان
يامن عرفتك ضيغماً مستبسلاً ... يا من شهدتك فارس الميدان
قد كنت بالحق المنير مجاهراً ... وعليك تبدو نخوة الفرسان
شهدت ميادين الوغى لك فارساً ... متقدما في زمرة الشجعان
قد كنت تسعى للشهادة جاهداً ... فوجدتها في تربة الأوطان
يأيها الصنديد يا نجماً هوى ... ولقد توارى عن رؤى الأعيان

يـا لابسـاً ثـوب الهدايـة والتقـى ... يضـفي عليـك مهابـة الإيمـان
قتلـوك يـا شـيخا يؤسـس روضـة ... يـا مـن يؤسـس أروع البنيـان
هـي روضـة القـرآن تزخـر بالهـدى ... نبتـت لكـي تـأبى علـى النسـيان
هـي روضـة تزكـو بهـا زهراتهـا ... وبـراعم تحيـا بكـل زمـان
قـد كنـت بـدراً سـاطعاً بقلوبنـا ... في حضـرموت وخيـرة البلـدان
يـا مـن تـوارى في الثـرى جثمانـهُ ... وبقـت لـه ذكـرى بكـل مكـانِ
يـا مـن لـه بـين الـورى إشـراقه ... وفضـائل المعـروف والإحسـان
قـد ودعتـك الغيـل يـا نبراسـها ... وألوفهـا صـلت علـى الجثمـان
شـهدت جنازتـك الجمـوع غفيـرة ... وبكـى عليـك الخلـق في الميـدان
ولقـد رأيـت الشـيخ في جثمانـه ... متبسـمًا في طيّـة الأكفـان
والنـور في وجـه الفقيـد مشعشـعاً ... كالبـدر إذ يـزدان باللمعـان
الله يـرحم شـيخنا وفقيهنـا ... يغشـاه بالرحمـات والغفـران
في جنـة الفـردوس يبقـى خالـداً ... بـالحور يـنعم في حمـى الـديان

أحمد عوض باوزير .. النجم المنير

يـــالنجم أشـــعّ ثـــم تـــوارى أوقـف القـوم ينظـرون حيـارى
قـــد أطـــل مـــن الزمـــان بنـــور فغـــدا نـــوره البهـــي منـــارا
في حقـول الزمـان أنبـت زرعـاً بثمـــــارٍ بينعهـــــا تتبـــــارى
صفقت لأجلك الجموع تحيى ويزغـردن هـا هنـاك العـذارى
ذاك عشـــب نمـــا بســـهل وواد ذاك عشب نما بوسط الصحارى
تلـك بشـرى مـن الزمـان أتتنـا بيديـــه إلـــى الجمـــوع أشـــارا
كـل نجـم يشـع بـالنور لـيلاً غيـر ذا الـنجم قـد أشـعّ نهـاراً
هكـــذا كـــان للطليعـــة نجـــمٌ كـان في الصـبح يبهـر الأنظـارا
سـال فيهـا المـداد حبـاً إليهـا ليغـــذّى بقلبهـــا الأخبـــارا
ويسـيل المـداد كالنيـل يجـري أو ســـيولِ تخالهـــا أنهـــارا
فتحـــت صـــدرها لكـــل نبيـــل وتحيـــى بروحهـــا الأخيـــارا
يـالأرض جـرداء كانـت فلمـاً جادهـا الغيـث أنتجـت أثمـاراً
يـا شـذى فـاح بـالعبير زمانـا كـان قـد فـاق نفحـةُ الأزهـارا
يالبـــدر بنـــوره قـــد تجلـــى فتخطـــى بنـــوره الأقمـــارا
يالموروثنـــا الصـــحافي هـــذا صـار ذكـرى وقـد غـدا آثـارا

أنـت حـي تعـيش في كـل سـطر يـا سـطوراً تخلـد التـذكارا
سـوف يبقـى أبـو مـراد سـراجًا ووميضـا يهـدي بـه الأنـوارا
صـفحة تلـك قـد طواهـا زمـاني أنهـا المجـد عـانق الأحـرارا
شـاء ربـي تغـور فيـه المنايـا جـل مـولاي يعلـم الأعمـارا
وتوارى العميد في الأرض يثوي وسـط رمـس يعـانق الأقـدارا
قـد تـوارى وذكـره لـن يـوارى فهـو حـي يـذكّر الأنصـارا



في ذكرى الفقيد الباحث
الأستاذ/ عبد الرحمن عبد الكريم الملاحي

ذكـرى تفـوح بعطرهـا الفـوّاح ❖❖ ذكـرى الفقيـد الرائـد الملاحـي
كـان المنيـر بعلمـه وبُحُوثِـهِ ❖❖ متبحّـراً في الـردِّ والايضـاح
فـالعلمُ نـبراسٌ يشـع وميضـه ❖❖ والعلـمُ نـورٌ وهـو خيـر سـلاح
في الأفقِ طرت وقد غزوت معالمًا ❖❖ متحـديًا في الجـو كـل ريـاح
أطلقـت للفكـر المنيـر سـراحه ❖❖ مـذ كـان طيـراً دون أي جنـاح
يـا مـنهلاً مـن نبعـه لا نرتـوي ❖❖ يـا بلسـمًا شـافٍ لكـل جـراح
يا من عرفتك في النوائب زاهداً ❖❖ تسعى على الخيرات والإصلاح
عبد الرحمن عرفتُ فيك نباهةً ❖❖ وبلاغـة في القـول والإفصـاح
أنـت البسـيط بطبعـه وصـفاته ❖❖ وعبيـر قولـك مثـل عطـر أقـاحي
وعلـى شـفاهك بسـمة دفاقـة ❖❖ مَنَحَتْكَ صـبراً بعـد طـول كفـاح
يغشـاك ربـي يـا فقيـد سـعادنا ❖❖ وإلـى جنـان الخلـد يـا الملاحـي

في رثاء الفنان التشكيلي المؤلف والمخرج المسرحي
الأستاذ/ سالم أبو بكر باذيب

قد سال دمعي على خدي لينعيه ❖❖ ولم يزل منذ ذاك الوقت يبكيه
من كان في مسرح الإبداع مؤتلقاً ❖❖ ولم نجد بعده من قد يضاهيه
سل مهنة الفن والإبداع تعرفه ❖❖ من عاشروه زماناً من محبيه
أسطورة أنت والأيام شاهدةٌ ❖❖ قد كنت تبني لنا ما شئت تبنيه
في الشحر خلفت ذكراً طيباً حسناً ❖❖ والشحر تثنى على باذيب ماضيه
فنّاننا كان في أخلاقه دمثاً ❖❖ وكان للفنِّ حاويه وهاويه
رسّامنا كان فنّاناً ومحترفاً ❖❖ ولم يكن همّه بذاً يجازيه
عاب المآسي التي تحيا بمجتمعي ❖❖ ليعرف الكل شيئاً من مآسيه
في ذمة الله يا من كنت تسعدنا ❖❖ بما تقدم من فن وتبديه
(الموت بابٌ وكل الناس داخله) ❖❖ من أجل هذا سأبكيه وأنعيه

فهرس القصائد

الإهداء ٤
كلمة مكتب وزارة الثقافة ٥
إضاءة ٧
إلى روح الفقيد المناضل الأستاذ/ فؤاد محمد مسعود بامطرف..... ١١
يطغى عليها التيه ١٣
دموعٌ تهاوت ١٤
من تجارب الحياة..... ١٥
هذه الغيل ١٦
سيسبانه ١٨
النجم الآفل ٢١
صحيفة حضرموت ٢٢
كلّنا في الهمّ إزْرُ ٢٣
سعاد (١)..... ٢٥
سعاد (٢)..... ٢٦
مرثاة في الفقيد الدكتور عبدالرحمن سعيد بلخير..... ٢٧
الفارس المغوار..... ٢٨
انقلب السّحر على السّاحر ٣٠
بنت الدهر ٣٢

وادي الدموع ٣٣
الأمين..... ٣٤
مذبحة جنين ٣٥
أرض الجهاد..... ٣٨
إلى شعب العراق الصامد..... ٤٠
صدّام.. في ساحة الإعدام ٤٢
بوح حرف ٤٥
صحيفة الرشد ٤٧
العاشق الولهان ٤٩
حضرموت.. الحضارة والثقافةُ والعلم ٥١
دماءٌ تراق ٥٢
فاح العبير..... ٥٣
تجديد العهد..... ٥٤
العِلْم في غيل باوزير ٥٥
عاشوراء..... ٥٦
الزمن الجميل ٥٧
مرثاة في وفاة الطفل إبراهيم عوض سالم العمّاري ٥٨
حريق المدرسة الوسطى بالغيل ١٩٩٤م ٦٠
المدرسة الوسطى بالغيل ٦١

ساعة الصفر ٦٣
حلة المـوت ٦٤
تريم.. عاصمة الثقافة لعام ٢٠١٠م ٦٥
أأجمع بين بدرٍ والهلال؟ ٦٧
المكلا.. عروسة البحر العربي ٦٨
يئست حيلتي ٧٠
نار الحب ٧١
نبض الذكريات ٧٢
بلادي ٧٣
إبحار ٧٦
لست أدري يا حكيم ٧٧
الوليد ٧٨
الليالي المشرقات ٧٩
نصيحة ٨٠
أهلي الغيل الرياضي ٨١
إلى روح الفقيد فؤاد محمد بامطرف في ذكراه السابعة ٨٣
نسج القوافي ٨٥
نور الفؤاد ٨٧
رحيق الشعر ٨٩

صدى الذكريات ٩٠
مع سحر الطبيعة ٩١
جمعة الحب والسلام ٩٢
العيد ٩٤
يوم التكريم ٩٥
جسر الود ٩٦
يا حاسد الناس خفّف وطْأة الحسدِ ٩٧
الحج عرفات ٩٨
شهر الصيام ٩٩
الجنوب العربي ١٠١
نبضُ الحروف ١٠٢
في مئوية باكثير ١٠٣
شفره ورموز ١٠٦
بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس روضة المستقبل بغيل باوزير ١٠٨
في ميلاد جمعية المؤرخ الأستاذ/ سعيد عوض باوزير ١٠٩
ألا أيها التاريخ إني ١١٠
غزة الجريحة ١١١
سر الأمين ١١٢
أناجي الفكر في قلمي ١١٣

الحب الجريح.....١١٥
تساؤل.. وتفاؤل ١١٧
القدس تبكي وغزة تستغيث.....١١٩
صدى آفاق ١٢١
شجون من القلب ١٢٣
عانقته بشوقها الأقدار.....١٢٤
غصن الهوى ١٢٥
البلسم المر.....١٢٦
يا لبدرٍ قد توارى.....١٢٩
أحلام وآلام ١٣١
نجم أشع ثم أفل ١٣٣
قتلوك غدراً.....١٣٥
أحمد عوض باوزير .. النجم المنير ١٣٧
في ذكرى الفقيد الباحث الأستاذ/ عبد الرحمن عبد الكريم الملاحي...١٣٩
في رثـــاء الفنـــان التشـــكيلي المؤلـــف والمخـــرج المســـرحي الأســـتاذ سالم أبو بكر باذيب ١٤٠
فهرس القصائد ١٤١

